

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : العلوم الاجتماعية
الشعبة : علم اجتماع
التخصص : علم اجتماع اتصال
من إعداد الطالبة: رقية بن راس
بعنوان :

واقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في
المؤسسات التربوية - فضاء الأولياء نموذجاً -
- دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني
بسعيد عتبة -مدينة ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/12

لجنة المناقشة:

عبد الرزاق عريف	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
وسيلة بويعلی	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
جميلة بن زاف	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع إتصال
من إعداد الطالبة: رقية بن راس
الموضوع:

واقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في
المؤسسات التربوية - فضاء الأولياء نموذجا -
- دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني
بسعيد عتبة -مدينة ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2025/06/12

لجنة المناقشة:

عبد الرزاق عريف	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
وسيلة بويعلی	أستاذة محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
جميلة بن زاف	أستاذة التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025



إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

تحية عطرة أهدي بها ثمار قطافي وحصاد جهدي وصنع عملي ، إلى بهجة نفسي وزهرة عمري التي ترافقني في دربي التي إسمها منقوش في قلبي ، إليك يا أحلى وأول كلمة نطقتها في حياتي أمي.....ثم أميثم أمي أطل الله في عمرك وحفظك لنا .

إلى عائلتي الكبيرة أخواتي وإخوتي كل واحد باسمه ، و إلى أبنائهم الذي نرجو من الله أن يسدد خطاهم ويوفقهم في مسارهم الدراسي و يصلوا إلى أعلى المراتب إن شاء الله .

كما أهدي عملي إلى عائلتي الصغيرة على رأسها رفيق دربي زوجي حفظه الله ، وإلى أبناء قلبي وزهور حياتي وسر سعادتي ، محمد سراج ، نبيل ، عبد العزيز ، والكتكوت أسيد يزن . أنتم أمانة في عنقي ونعمة من الله لا تقدر بثمن ، كل لحظة معكم هي هدية من السماء وكل إبتسامة منكم هي نور في حياتي ، أنتم فرسان القرآن وفخر العمر و زينة الدنيا و أمل المستقبل ، حفظكم الله و أدامكم لي . إلى كل الأصدقاء في الدراسة وكل الأساتذة اللذين درسوني في الجامعة و إلى زميلاتي في العمل .

كما أسأل الله أن يسكن روح أبي في فسيح جنانة * رحمة الله عليه *

وإلى بلدي الثاني غزة الجريحة

أم الفرسان

شكــر و تــقـديـر

قبل كل شيء أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع،
الذي أتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم ، فالهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد
إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

وإنه من دواعي العرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر والعرفان وخالص التقدير والاحترام
إلى الأستاذة المشرفة بويعلی وسيلة.

وأقدم شكري إلى أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذة بن زاف جميلة والأستاذ عريف عبد القادر
لقبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع .

والشكر الموصول إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع خاصة الدين درسوني في السنة الأولى
والثانية ماستر، أقول لهم كنتم خير سند ونعم الاساتذة جزاكم الله وسدد خطاكم .
كما أخص بالشكر أخي الغالي (بن راس عثمان) الذي كان سندي في إنجاز هذا العمل.
وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

الطالبة : بن راس رقية



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
/	إهداء
/	شكر و تقدير
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
04	تمهيد
05	1- تحديد الإشكالية
06	2- تساؤلات الدراسة
06	3- أسباب اختيار الموضوع
07	4- أهداف الدراسة
07	5- أهمية الدراسة
07	6- مفاهيم الدراسة
13	7- المدخل النظري للدراسة
19	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة
21	تمهيد:
22	1- مجالات الدراسة
23	2- مجتمع الدراسة
23	3- عينة الدراسة
25	4- المنهج المعتمد في الدراسة

25	5- أدوات جميع البيانات
27	6- الأساليب الإحصائية
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث التحليل و التفسير السوسولوجي لمعطيات الدراسة
30	تمهيد
31	1- خصائص العينة
35	2- عرض وتحليل و تفسير تساؤلات الدراسة
35	1.2. عرض وتحليل و تفسير التساؤل الأول
39	2.2. عرض وتحليل و تفسير التساؤل الثاني
44	3.2. عرض وتحليل و تفسير التساؤل الثالث
50	3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات
50	1.3. مناقشة وتحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول
51	2.3. مناقشة وتحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني
52	3.3. مناقشة وتحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث
53	4- النتائج العامة للدراسة
54	خلاصة الفصل
56	خاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
31	يمثل توزيع المبحوثين حسب الأولياء	1
32	يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	2
33	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	3
34	يمثل توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	4
35	يوضح ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة غيابات الأبناء .	5
36	يوضح إمكانية إطلاع الأولياء على نقاط الفروض و الاختبارات بشكل واضح عبر	6
36	يوضح مدى توفر المنصة على إشعارات أو تنبيهات بشأن الأداء المدرسي أو السلوكي	7
37	يوضح مساعدة المنصة الأولياء في متابعة أداء أبنائهم بفعالية - في حالة الإجابة ب لا	8
38	يوضح مدى تحسن مستوى تحصيل الأبناء نتيجة للمتابعة المستمرة عبر المنصة	9
39	يوضح مدى توفر منصة فضاء الأولياء على المعلومات التعليمية بشكل واضح وسهلة	10
39	يوضح هل أن استخدام الولي للمنصة الرقمية يعزز تواصله مع المؤسسة التربوية	11
40	يوضح ما مساهمة المنصة الرقمية الأولياء في تسهيل التواصل مع الطاقم التربوي - في	12
41	يوضح هل استخدام الفضاء الرقمي يعزز انتماء الأولياء للمؤسسة التربوية	13
42	يوضح مدى تجاوب المؤسسة مع الأولياء عند تواصل معهم عبر المنصة	14
43	يوضح استخدام الفضاء الرقمي يعكس الشفافية في تعامل المؤسسة مع الأولياء	15
44	يوضح الصعوبات التقنية التي تواجه الأولياء عند دخولهم للمنصة أو استخدام خدماتها -	16
45	يوضح هل يجد الآباء صعوبة في فهم محتوى البيانات المعروضة على المنصة	17
46	يوضح مدى توفر المنصة على واجهة بسيطة الاستخدام لغير المتكئين من التكنولوجيا	18
46	يوضح نقص التكوين وعلاقته بكيفية استخدام الفضاء الرقمي من قبل الأولياء	19
47	يوضح مدى امتلاك الأولياء الوسائل التكنولوجية اللازمة للوصول إلى المنصة بانتظام	20
48	يوضح آراء المبحوثين حول استخدام منصة فضاء الأولياء حسب تجربتهم الخاصة	21

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
31	يمثل توزيع المبحوثين حسب الأولياء	1
32	يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	2
33	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	3
34	يمثل توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	4

مقدمة

مقدمــــــــــــــــة:

يشهد العصر الرقمي تحولا جذريا في مختلف جوانب الحياة ، حيث لم تعد الرقمنة في هذا العصر شكلا من أشكال الرفاهية بل أصبحت مطلبا ضروريا من متطلبات الحياة ، وسمة من سمات الحياة العصرية مما جعلها الوسيلة الفعالة و المحرك الأساسي للتطور و التقدم .

ونتيجة لذلك و اكبت الجزائر هذا التغير حيث ظهر في العديد من القطاعات ، بالإضافة إلى تسهيل وتحسين الحياة اليومية للأفراد ، ومن أهم تلك التقنيات نجد المنصات الرقمية التي كان لها الأثر الواضح والبارز في تغيير العديد من القواعد وتخفيف القيود وأعطت للأفراد الحرية الكاملة في الزمان والمكان ، لهذا أدركت الجزائر أهمية تغيير إستراتيجيتها ضمن المؤسسات التربوية من أجل تحسين هذا القطاع وإجراء التغيير اللازم للرفع من مستوى التعليم ، باستخدام الفضاءات الرقمية الحديثة كمدخل لتطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم ، وإن استخدام هذه الفضاءات في المؤسسات التربوية يمثل تطورا هاما في مجال التعليم وجسرا افتراضيا بين الأسرة والمدرسة ، مما يعزز التواصل و التفاعل بينهم و الحصول على المعلومات المطلوبة في أقرب وقت . وهذا ما تهدف له هذه الدراسة من أجل التعرف على واقع استخدام الأولياء للفضاء الرقمي .

انطلاقا مما سبق تم التطرق في موضوع دراستنا المعنونة ب " واقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في المؤسسات التربوية - فضاء الأولياء أنموذجا - البحث عن طبيعة العلاقات الاتصالية بين الأولياء والمؤسسة عن طريق الفضاء الرقمي وما هي الاشباكات المحققة من استخدامهم لهذا الفضاء ، وذلك من خلال الخطة التي اشتملت عليها الدراسة والتي قسمت إلى ثلاث فصول :

- الفصل الأول : والمتعلق بالإطار النظري والمتضمن لإشكالية الدراسة وفرضياتها وأسباب اختيار هذا الموضوع ، إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وأهم المفاهيم الخاصة بالدراسة وصولا إلى المقاربة النظرية .

- الفصل الثاني : تضمن الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا من خلاله إلى مجالات الدراسة و مجتمع البحث والمنهج المتبنى في الدراسة و الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل دراستنا .

- الفصل الثالث : واختص لعرض خصائص مجتمع الدراسة ، إضافة إلى التفسير و التحليل السوسيولوجي للبيانات وعرض و مناقشة نتائج التساؤلات وصولا للنتائج العامة للدراسة .

لتنتهي الدراسة بعرض لأهم النتائج المستخلصة ، وخاتمة للآفاق الممكنة للبحث مستقبلا مع الإشارة إلى المراجع و الملاحق التي استعانت بها الدراسة .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1_ تحديد الإشكالية

2_ تساؤلات الدراسة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ أهداف الدراسة

5_ أهمية الدراسة

6_ مفاهيم الدراسة

7_ المدخل النظري للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة مشكلة ما دون أن يكون له زاد معرفي ، وتلك المشكلة قد أثارت في نفسه جملة من التساؤلات المحيرة والتي تستدعي الإجابة عليها في حدود الموضوعية التي تفرضها الدراسة العلمية، ففي هذا السياق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وصياغة التساؤلات الخاصة بها ثم أهميه وأهداف هذه الدراسة و أهم المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها الدراسة و أخيرا المقاربة النظرية المتبنات في الدراسة.

1- تحديد الإشكالية:

شهد العالم اليوم تطورا كبيرا في الجانب التكنولوجي ال ذي أحدث تغيرات كثيرة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية وسهل الاتصال بين أفرادها ومنح لهم خاصية الوصول إلى المعلومة بشكل سريع ، كما أحدث التحول الرقمي قفزة هائلة في مطلع القرن الواحد والعشرون بالتوازي مع تزايد الانترنت والنظام الرقمي الذي أدى بالتكنولوجيا الرقمنة صناعة منصات رقمية في مختلف المجالات والقطاعات ، هذه المنصات أو الفضاءات الرقمية تعرف بأنها البيئة التفاعلية التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب وتعد الرقمنة من أهم وأبرز المفاهيم التكنولوجية الحديثة عالميا ومحليا في مختلف المجالات، إذ فرضت طرق وأساليب حديثة للتفاعل بين الأفراد فيما بينهم وبين الأفراد والمؤسسة داخل نسق اجتماعي من أجل خلق صورة إيجابية لدى الأفراد عن المؤسسة والحفاظ على مكانتها وتحقيق أهدافها وتسهيل تأدية مهامها، وجعلها أكثر تنظيما من خلال تقليص الوقت و الجهد و التكلفة وتنظيم مختلف المهام المتداخلة ، ككثرة الملفات والوثائق ومعالجتها إلكترونيا ، وللعمل الرقمي في المؤسسة خصوصيته التي تميزه عن العمل الكلاسيكي لاعتماد أعماله على التكنولوجيا ، وتركيبه بنائه الذي هو بناء سوسيو تقني مكون من البناء الاجتماعي و البناء التكنولوجي في إطار عملية تفاعلية تبادلية.

ونضرا لما تشهده تكنولوجيا الرقمنة التي باتت معيار لبعض المجتمعات الحديثة ، فقد لجأت الجزائر في مختلف قطاعاتها لدمج هذه التقنيات في برامجها التنموية ، ومن أهم القطاعات التي تبنت تكنولوجيا الرقمنة في خدماتها قطاع التربية والتعليم بمختلف مستوياته لجعله أكثر دقة ومرونة ، باعتبار هذه الأخيرة بناء متكامل يقوم على التفاعل و الديناميكية بين مختلف المصالح من أجل التكفل الأمثل لخدمات المستفيدين . وفي ظل التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع التربية و التعليم، أصبحت المنصات الرقمية أداة أساسية لتعزيز التواصل بين المؤسسات التعليمية و أولياء التلاميذ، ومن بين هذه المنصات "منصة فضاء أولياء التلاميذ " كنموذج مستحدث يمكن الأولياء من الاستفادة من خدماته المتعددة ، منها الاطلاع على النتائج الفصلية والتواصل المباشر مع المؤسسة التربوية ، مما يعزز دور الأسرة في العملية التعليمية، ومع ذلك يطرح استخدام هذه المنصة تساؤلات حول مدى فعاليتها في تحسين التواصل و التفاعل بين الأولياء و المؤسسة التربوية ، ومدى تجاوب الأولياء مع هذه التقنية الحديثة ، لذلك أصبح من الضروري دراسة واقع استخدام أولياء التلاميذ لمنصة " فضاء

أولياء " في ثانوية أحمد توفيق المدني ، ومدى مساهمته في تعزيز العلاقة بين الأسرة و المدرسة وهل هذه العلاقة هي علاقة تكاملية أو جزئية أو انفصالية .

ومن هذا المنطلق تتمحور إشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي الآتي :

ما طبيعة العلاقات الاتصالية في استخدام أولياء التلاميذ للفضاء الرقمي ؟

وتفرعت من هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

2- تساؤلات الدراسة

1.2. ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة الأبناء ؟

2.2. ما مساهمة الفضاء الرقمي في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء ؟

3.2. ما هي أهم المعوقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي ؟

3- أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع منها الذاتية ومنها الموضوعية وهي كالتالي :

أ) أسباب ذاتية

✓ الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع ، بعد إدراك أهميته و قيمته في الميدان .

✓ الاهتمام الشخصي بموضوع فضاء الأولياء كتقنية مستحدثة في المؤسسات التربوية .

ب) أسباب موضوعية

✓ ارتباط الموضوع بالتخصص .

✓ أهمية تناول مثل هذا موضوع في الوقت الراهن إذ أصبح موضوع فضاء الأولياء من المواضيع الحديثة

في المؤسسات التربوية .

✓ حداثة الموضوع وانعدام الدراسات التي تطرقت إليه في المتغير التابع (فضاء الأولياء)¹

¹ - نظرا لحدثة الموضوع وقلة الدراسات السابقة التي تناولته هذا ما جعلنا لا نتطرق للجانب الدراسات السابقة. فمنصة فضاء الأولياء هي منصة مستحدثة حديثا من قبل وزارة التربية , وأصبحت إلزامية على الأولياء لفتح حساب في فضاء الأولياء في الموسم 2023 2024 . كما توجد عدة دراسات حول استخدام المنصات الرقمية في المؤسسات التربوية, لكن لا تخدم موضوعنا لأنها تدرس المنصات الخاصة بالأساتذة والإدارة فقط .

4- أهداف الدراسة

- ✓ معرفه طبيعة العلاقات الاتصالية في تعزيز التواصل بين الأولياء والمؤسسة التربوية .
- ✓ الكشف عن مدى مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة الأبناء ومدى تفاعل الأولياء مع هذا الفضاء الرقمي
- ✓ التعرف على واقع استخدام منصة فضاء الأولياء في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء.
- ✓ إبراز أهم المعوقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي¹

5- أهمية الدراسة

- تتوقف أهمية أي بحث على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية والعملية، ومدى إسهامها في إطراء المعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى ، ومنه تكن أهمية الدراسة في :
- ✓ قلة الدراسات الميدانية حول مدى تفاعل الأولياء مع المنصة رغم أنها أداة رسمية حديثة .
 - ✓ ضعف الوعي الرقمي عند بعض الأولياء الذي قد يعيق تحقيق أهداف المنصة ، وهذا ما لم يتم رصده بشكل كافى .
 - ✓ مدى مساهمة المنصة في تحسين التواصل بين الأسرة و المؤسسة التربوية ، وهذا لم يدرس بشكل معمق
 - ✓ غياب تقييم شامل لمدى استفادة الأولياء من الخدمات المتوفرة بالمنصة (مثل متابعة النقاط ، الغيابات ، التوجيه) .

6- مفاهيم الدراسة

تعتبر عملية تحديد المفاهيم و التعاريف الإجرائية والأولية، المسار الذي يهتدي به الباحث عن توجيهه نحو مجتمع الدراسة ، وكذلك تساعده على لمس الخصائص الأولية للظاهرة المدروسة وتمكنه من التمييز بينها وبين الظواهر الأخرى²

1.6. أولياء التلاميذ :

¹- الفضاء الرقمي هو نفسه فضاء الأولياء، غيرنا مصطلح الأولياء لتجنب تكرار كلمة الأولياء في الجملة.
²- محي الدين مختار، الإتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة باتنة، الجزائر، ج 1، 1999، 65.

أ) الولي لغة : بفتح الواو وكسر اللام جمع أولياء ، وكل من ولي أمرا أو قام به ، كان ذكرا أو أنثى، وهو أيضا الناصر والمعين.

ب) الولي اصطلاحا: هو ولي الطفل أو المشرف عليه ، بحيث لا ينفذ تصرفه إلا بإذنه، وهو الأب والأم فإن فقدوا فالوصي عليه.¹

ج) التعريف الاصطلاحي لأولياء الأمور : يعرف قانونيا " على أهم الأشخاص الذين يتولون الولاية القانونية على القصر أو فاقد الأهلية, سواء كانت هذه الولاية طبيعية مثل (الأب والأم) أو قضائية (مثل الوصي أو المقدم), و تتمثل مهمتهم الرئيسية في حماية حقوق القاصر سواء كانت شخصية أو مالية.²

د) التعريف الإجرائي لأولياء التلاميذ : يعرف ولي التلميذ بأنه الشخص المسؤول قانونيا عن رعايته وتوجيه التلميذ خلال مساره الدراسي , ويعتبر الولي هو الأب والأم أو الوصي عنه مثل الجد العم الخال ... الخ أي المكلف قانونيا برعاية التلميذ.

2.6. المنصات الرقمية

أ) المنصة : هي عبارة عن مجموعة من التقنيات التي يتم استخدامها كقاعدة لتطوير التطبيقات أو العمليات أو التقنيات المختلفة في الحوسبة الشخصية , أو هي الأجهزة والبرمجيات التي يمكن تشغيل تطبيقات المبرمجة عليها.³

ب) الرقمنة لغة: لها عدة معاني في معاجم اللغة العربية, فهي مشتقة من الرقم والترقيم أي تعجيم الكتاب, ورقم الكتاب برقمه رقما, أعده و بينه. ويستخدم مصطلح الرقمنة كمقابل للمصطلح الإنجليزي "Digitalization" التي تعني تحويل الوثائق النصية أو الفورية لكي يتم تعامل معها من خلال الوسيط الرقمي .

¹- معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي <https://www.almaany.com>

²- قانون الأسرة الجزائري رقم.84 المؤرخ في 9 يونيو 1984, المعدل والمتمم بموجب الامر رقم. 05,02 المؤرخ في 27 فبراير 2005 المادة 81 من قانون الأسرة الجزائري

³- الناصوح, مقال منشور بتاريخ 2020/5/12. تم الإطلاع عليه يوم 2025/05/14 على ساعة 13:00 (www.margraetroustehopedia.com)

ج) الرقمنة اصطلاحاً: هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي, وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني.¹

د) تعريف المنصات الرقمية اصطلاحاً : هي مجموعة من الخدمات الإلكترونية المتاحة عبر الانترنت ، تعمل على تسهيل التفاعل بين مجموعتين أو أكثر من المستخدمين ، سواء كانت مؤسسات أو أفراد ، وتشمل هذه الخدمات وسائل التواصل الاجتماعي² .
كما تعرف بأنها عبارة عن آلية تعمل على توفير البيئة التحتية و الخدمات والقواعد التي تسمح بقيام التعاملات بين المستخدمين عبر الانترنت³ .

هـ) تعريف المنصات الرقمية إجرائياً : هي أرضية الكترونية تفاعلية, تستخدم لدعم وتسهيل العملية التعليمية من خلال توظيف التقنيات المعلومات والاتصالات ، والهدف منها التواصل الاجتماعي والتفاعل والمشاركة بشكل فعال بين الأسرة والمدرسة.

3.6. المؤسسات التربوية

أ) اصطلاحاً : تعرف على أنها مؤسسة ذات طابع إداري تركز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تؤدي مهامها حسب طبيعتها انطلاقاً من المدارس الأساسية والثانوية.⁴

كما يمكن تعريف المؤسسات التربوية والتعليمية كذلك بأنها " تلك المؤسسات الاجتماعية التي خصصها المجتمع للقيام بوظيفة التعليم الرسمي كهدف عام , تستند إلى رؤى وبرامج ومناهج عامة محددة ثابتة نسبياً, تهدف عموماً إلى إعداد أبناء المجتمع سلوكياً ومعرفياً.⁵

¹ - سعيد يقطين, الرقمنة, الترقيمي, الرقم, مجلة اتحاد كتاب الانترنت المغاربة, 8 أكتوبر 2008, ص21

² Oecd anintroduction to online platforms and the irpige in the digital transformation. oecd.2019.p20.

³ Tan braney and pan shanl and xianghual ,the role of icapabilities in the developement of multi-sided platforms ,2015,p250

⁴ - محمود سعيد الخولي, العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة, مكتبة الأنجلو المصرية, 2008, ص 40

⁵ . --رشوان ,حسين عبد الحميد احمد, التربية والمجتمع, دراسة في علم الاجتماع التربية, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, مصر, 2010, ص7

ب) التعريف الإجرائي للمؤسسة التربوية: هي كيان اجتماعي رسمي منظم يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتنمية الأفراد من خلال تقديم التعليم والتوجيه، مما يساعدهم على التكيف مع المجتمع والمشاركة فيه بفعالية.

4.6. فضاء الأولياء:

أ) الفضاء لغة : بفتح الفاء، جمع أفضية، وهي الساحة وما أتيح من الأرض ويقال أفضى، إذ خرج إلى الفضاء¹

ب) الفضاء اصطلاحاً: يعرفه ميشال فوكو بأنه "أماكن عمل وبالتالي فضاء لاستمرار أو بقاء الجماهير، وهي متواجدة في مراكز متكررة بين مختلف السلطات التي تسعى لاستعمالها كأداة تعليمية بغاية سياسية أو دينية"

كما يعرفه يورغن هابر ماس بأنه "مجال نشط داخل الحياة الاجتماعية لتشكيل الرأي العام، تكون فيه الفرصة متاحة للجميع.

ويعرفه جون مارك فيري "أن الفضاء يعد بمثابة منصة ديناميكية للإشهار والأفكار والآراء والأطروحات والأحداث الاجتماعية وآلية تمثلها.²

ج) الفضاء الرقمي: هو فضاءات ومساحات رقمية، تكون مجموعة المستفيدين منه حقيقية حسب المجالات التي يهتمون بها، وتكون عملية اتصال فيه افتراضية من خلال الشبكة العنكبوتية.³

د) تعريف فضاء الأولياء اصطلاحاً: هو موقع خاص بوزارة التربية الوطنية، تم استحداثه من أجل رقمنة قطاع التربية وتسهيل عملية تسجيل التلاميذ في كافة المؤسسات التربوية في الجزائر، كما يتيح للأولياء الإطلاع على النتائج المدرسية لأبنائهم وعدة خدمات أخرى عن بعد⁴.

¹ - معجم المعاني الجامع موقع سبق ذكره

² - بلقاسم أمين بن عمرة، دور الوسائط الاتصالية الجديدة في تشكيل الفضاءات العمومية الهامشية النسائية داخل الحيز الافتراضي، أطروحة الدكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس قسنطينة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2017/ 2018، ص72.81

³ - طاشور محسن، الفضاءات الرقمية دعامة القراءة في ظل التكنولوجيا الحديثة، مجلة علوم المعلومات، المجلد 04، عدد خاص، 2015، ص77.

⁴ - موقع التعليم الجزائري، تاريخ الدخول للموقع يوم 16 ماي 2025، على الساعة 1:20

هـ) تعريف فضاء الأولياء كتقنية إجرائيا: هو منصة رقمية تشاركية بين الأولياء والمدرسة ، للاستفادة من عدة خدمات عن بعد، وذلك من خلال أرضية معلوماتية خاصة بقطاع التربية الوطنية.

خدمات فضاء الأولياء :

- الإطلاع على نتائج الأبناء في مختلف الفصول الدراسية .
- الإطلاع على تواريخ الفروض و الامتحانات الخاصة بكل مستوى ، ومعرفة العلامات الخاصة بالامتحانات .
- التواصل مع المؤسسة التربوية بشكل غير مباشر من خلال المنصة و متابعة غيابات الأبناء .
- معرفة التوجيه الدراسي للتلاميذ في التعليم المتوسط و الثانوي .
- تحميل كشوف النقاط بشكل رسمي ، دون اللجوء الى المؤسسة التربوية .
- الحصول على إشعارات حول مستجدات المؤسسة أو الوزارة (امتحانات ، رزنامة ، نتائج).

5.6. التواصل :

أ) لغة: مشتق من الفعل الثلاثي " وصل " وصلت الشيء وصلا وصلة ، والوصل ضد المجران ، ووصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة ، والوصلة ما اتصل بالشيء ، وواصله مواصلة ووصالا أي مكنة من الاتصال به، ومنه التواصل هو ضد التقاطع .¹

وتقابل التواصل لغة في اللغتين الفرنسية والانجليزية لفظة communication التي تدل على المشاركة والنقل والانتقال والتوحد.

ب) اصطلاحا : عرف التواصل على أنه عملية إبلاغ أو نقل الأفكار أو المعلومات أو التجارب أو المشاعر ، بين الطرفين أو أكثر ولا يتم تواصل إلا بنية اتصالية محددة يأخذ فيها كل طرف وضعية اتصالية معينة، إما وضعية إرسال أو وضعية استقبال أو هما معا حيث يكون التواصل بشكل تفاعلي

كما يعرفه شارل كولي charles cioley بأنه "الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور انه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان و يتضمن أيضا تعابير

¹ابن منظور، لسان العرب، المادة (وصل) ، ج3، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 2009 ، ص 850

الوجه وهيئات الجسم وحركات ونبرة الصوت والكلمات والمطبوعات والقطارات والتيليجرام والتليفون وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشاف في المكان والزمان.¹

(ج) تعريف التواصل إجرائيا : هو عملية تفاعلية بين طرفين أو أكثر, يتم من خلالها تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات بغية تحقيق التفاهم والتأثير المتبادل , يكون أحد طرفين مرسلا والآخر مستقبلا.

6.6. التفاعل الرقمي:

(أ) التفاعل لغة : هو مصدر للفعل تفاعل , يتفاعل , تفاعلا , أي أثر كل منهما على الآخر وأصبح بينهما تأثير متبادل.²

(ب) التفاعل اصطلاحا: ان كلمه التفاعلية interactivity مركبة من كلمتين في الأصل اللاتيني أي من الكلمة السابقة (inter) وتعني بين أو فيما بين, ومن الكلمة (acrives) وتفيد الممارسة وعليه يترجم مصطلح التفاعلية من اللاتينية معناه ممارسة بين اثنين أو تبادل وتفاعل بين شخصين .³

ويعرفه أسعد رزوق بأنه "ذلك التأثير التبادلي بين طرفين أيا كان هذين الطرفين أفرادا أو أسرا أو جماعات أو مجتمعات بما يؤدي إلى تأثير كل منهما على الآخر"⁴

(ج) التفاعل الرقمي اصطلاحا :يشير التفاعل الرقمي إلى عملية التواصل والمشاركة التي تتم بين الأفراد والجماعات عبر الوسائل الرقمية، حيث يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار وتبادل الخبرات باستخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية , ويمكن أن يتم التفاعل الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي و تطبيقات الهاتف المحمول والمنتديات عبر الأنترنت وبيئة الواقع الافتراضي.⁵

¹- رابيس نور الدين ,نظرية التواصل واللسانيات الحديثة , مطبعة سايس فاس , المغرب, ط1, 2007, ص24.25 .

²- معجم المعاني الجامع، موقع الكتروني ، سبق ذكره, تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/17 على ساعة 12:30

³- مروي عصام , الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل, دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن , ط 1 , 2015 , ص133.

⁴- فؤاد البهي السيد, علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. د ط, دار الفكر العربي ,القاهرة, مصر, 1999, صفح 147.

⁵- عقبه معيرف , مساهمة التفاعل الرقمي لتحقيق الأسبقيات التنافسية في المؤسسات الخدمية, مجلة الميادين الاقتصادية, جامعة محمد بوضياف , المسيلة , الجزائر , تاريخ النشر 2024/12/31 ,المجلد 7, العدد 1 , ص 137

(د) التفاعل الرقمي إجرائيا : هو العملية التي يتم من خلالها تفاعل الأولياء مع المؤسسة التربوية عبر وسائط تكنولوجية حديثة مثل " منصة فضاء الأولياء " وذلك من خلال استجابة متبادلة تتضمن التفاعل مع المحتوى

7- المدخل النظري للدراسة

عرفت النظرية السوسيولوجية منذ ظهور علم الاجتماع إلى يومنا هذا تطورات عديدة وحاسمة، ساهمت في بناء مجتمع و استقراره ، إذ تركز النظرية الوظيفية على دراسة المجتمع كوحدة متكاملة تتكون من أجزاء مترابطة تؤدي إلى وظائف محددة، وتعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع جزءا من هذه الوظائف، حيث يسعى الأفراد إلى تلبية احتياجاتهم من خلال التفاعل مع الأنساق الاجتماعية المختلفة . ومنه سنتناول في دراستنا نظريتين هما : البنائية الوظيفية ونظرية الاستخدامات والإشباع اللتان تخدمان موضوعنا .

1.7. النظرية البنائية الوظيفية :

يعد المنظور الوظيفي من أكثر المنظورات الأساسية في علم الاجتماع ، حيث يرى أن المجتمع عبارة عن كائن حي مكون من عدة أعضاء جزئية تخدم الجسد ولكل عضو وظيفة معينة تعمل وفق نظام مضبوط هدفها الحفاظ على الاستقرار و التوازن ¹.

(أ) أهم مفاهيم النظرية :

- الوظيفة : الدور و الإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي .
- التكيف : يتضمن القدرة على بناء العلاقة مع البيئة و مواردها .
- وظيفة لتحقيق الأهداف : تشمل الحاجة الوظيفية لتحقيق الأهداف بدقة ².
- النسق الاجتماعي : هو مجموعة من العناصر المترابطة ببعضها البعض ، وأي خلل بأحدهما لا بد أن يؤثر في باقي العناصر .
- البناء : هو مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل و تتسق من خلال الأدوار الاجتماعية .
- التكامل : يقصد به أن الكل يتألف من مجموعة من البناءات تمارس وظائف محددة ، وهذا الكل المنسق يعني أن أجزائهم متساندة و تهدف إلى تحقيق التوازن في العلاقات القائمة بينها ³.

¹- طلعت إبراهيم لطفي ، كمال عبد الحميد الزيات ، النظرية الاجتماعية في علم الاجتماع ، دار غريب ، القاهرة ، مصر ، ص 63

²- ابراهيم عيسى عثمان ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 73

³- عبد العزيز بن علي الغريب ، نصريات علم الاجتماع ، دار الزهراء ، الرياض ، السعودية ، ط 1 ، 2012 ، ص 113

➤ التوازن : ويقصد به تحقيق الانسجام بين مكونات البناء و التكامل بين الوظائف الأساسية لتفسير الظاهرة الاجتماعية.¹

(ب) من أهم روادها :

تالكوت بارسونز : استطاع بارسونز أن يؤسس نظرية عامة للمجتمع الذي أعتبر كنسق واسع ، أين عناصره أو أجزائه الفرعية تؤدي إلى أربعة وظائف رئيسية وهي :

- ✓ التكيف : مع المحيط الذي يضمن بقاء المجتمع .
- ✓ متابعة الأهداف : لأن أي نسق لا يعمل إلا إذا كان موجهاً نحو هدف .
- ✓ التكامل : بين أعضاء المجتمع .
- ✓ الحفاظ على النمط و المعايير .

وقد اختصر بارسونز هذه الوظائف الأربعة في الشعار التالي L I G A

Adaptation – goal- integration – latten pattern.²

افتراضات بارسونز :

- يعبر البناء الاجتماعي عن عدد من الوظائف الرئيسية وتتكون هذه الوظائف من التكامل والمحافظة على النمط وإدراك الهدف والتوافق.

- مستوى الاكتفاء الذاتي في مختلف البيئات هو الأساس الذي يقوم عليه المجتمع .

- المحور الأساسي للمجتمع هو الميل لتحقيق التوازن أو المحافظة على الاتزان .

روبرت ميرتون : يحدد ميرتون فوائد وحدود الوظيفية في علم الاجتماع ، ويبين أن هناك وظائف

كامنة و وظائف ظاهرة ويتناول الأنماط الوظيفية ، ويقصد بها العلاقة بين الأهداف الثقافية و المجتمعية و الوسائل التي تتيح تحقيق تلك الأهداف .³

قسم ميرتون الوظائف إلى نوعين هما :

¹ - غربي محمد غربي ، محمد كلواز ابراهيم ، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الثالث 2019، ص120

² - عبد العالي ديلة ، مدخل الى التحليل السوسيولوجي ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، القبة ، الجزائر ، 2011 ، ص 13

³ عبد العزيز بن علي الغريب ، نفس المرجع السابق ، ص -170 / 193

✓ الوظائف الظاهرة : وهي التي تسعى أو تهدف إلى تحقيق التنظيمات الاجتماعية ، أو هي النتائج الموضوعية التي يمكن ملاحظتها والتي تسهم في الحفاظ على النسق والتي نقصد بها المشاركون في النشاط

✓ الوظائف الكامنة غير ظاهرة : فهي التي لم تكن مقصودة أو متوقعة وتسيطر على تلك الأهداف الرئيسية لتلك التنظيمات الاجتماعية .¹

ج) المسلمات البنائية الوظيفية.

- تعتبر أية وحدة اجتماعية نسقا أو نظاما مكونا من مجموعة من الأجزاء المتميزة والمتكاملة من حيث أدائها الوظيفي

- يقوم أي نسق على احتياجات أساسية لا بد من توفرها لاستمراره واستقراره.

- يعتمد النسق الاجتماعي كوحدة، على حالة التوازن كشرط أساسي لبقائه.

- يحمل النسق بعض الأجزاء التي لا تحقق الهدف الوظيفي المطلوب منها اجتماعيا.

- عادة ما تتحقق حاجات وأهداف النسق بعدة بدائل ممكنة في الحياة الاجتماعية .

- تكمن وحده تحليل النسق في نوع النشاط المتكرر الناتج عنه .²

د) الإسقاط النظري :

لتحليل دراستنا وفق المنظور الوظيفي فإن المؤسسة التربوية هي نسق اجتماعي يتكون من أجزاء ووحدات مترابطة ، كعمال ومدراء وأساتذة و أولياء...إخ، كل نسق منها يؤدي وظيفة محددة تساهم في تحقيق التوازن والاستقرار والحفاظ على الاستمرار، على الرغم من اختلاف أداء الوظائف إلا أنها متكاملة فيما بينها.

كما تركز النظرية الوظيفية على ككيفية مساهمة الأجزاء المختلفة للمجتمع في استقرار النظام الاجتماعي، فإن " فضاء الأولياء " جزءا من النظام التربوي الذي يساهم في تحقيق التوازن بين المدرسة

¹ عبد العزيز علي الغريب، نفس المرجع السابق ، ص 198

² - حميدة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، جامعة 20 اوت 1955، العدد الخامس، ماي

والأسرة، ومن خلال استخدام المنصات الرقمية في المؤسسات التربوية يمكن للأولياء الحصول معلومات محدثة حول أبنائهم، مما يساعد في تعزيز دورهم الرقابي والتوجيهي.

(هـ) ومن الرواد الذين اعتمدنا عليهم في تحليل دراستنا هما :

1- تالكوت بارسونز : لأنه يركز على استقرار المجتمع و توازنه ، واهتم أيضا بالتغير الاجتماعي (التغير التطوري) إذ يرى أن المجتمع يتطور من خلال ظهور أنظمة فرعية جديدة أكثر كفاءة ومرونة (مثل استخدام المنصات الرقمية) مما يعزز التوازن الاجتماعي.

2- روبرت ميرتون : لأنه قدم مجموعة من المفاهيم تستخدم لتحليل دور التكنولوجيا في المجتمع، ومن بين المفاهيم التي تخدم دراستنا نجد :

الوظائف الظاهرة : وهي الأهداف المقصودة للأفعال أو المؤسسات مثل استخدام الفضاء الرقمي لتحسين الأداء وهذا ما سيتضح أكثر في تحليلنا للجداول .

الوظائف الضمنية : وهي التأثيرات غير المقصودة وغير المتوقعة لاستخدام التكنولوجيا .

كما تتطرق النظرية البنائية الوظيفية إلى البدائل الوظيفية (مثلا المنصات الرقمية من منظور وظيفي تمثل إشباع الحاجات) .

(و) نظرية الاستخدامات و الإشباعات : تعتبر نظرية أو مدخل الاستخدامات والإشباعات إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة، تفترض أن قيم الناس واهتماماتهم ومصالحهم وأدوارهم الاجتماعية هي الأكثر تأثيرا وفاعلية على سلوكهم الاتصالي، فهي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها و المستهلكين لحتواها.

ويرتكز الاتجاه البحثي لهذا المدخل على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق اشباعات لحاجات معينة لديه، وقد حدد الباحثون العشرات من الأسباب التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الاتصال ومن بينها مراقبة البيئة، والتفاعل الاجتماعي، والترفيه والتسلية.¹

¹ - عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2016 ، ص 249

(ز) تعريف مدخل الاستخدامات والاشباعات : يعرفه كلا من الياهو كاتز و بلوملر بأنه

"إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة ، ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية.¹

(ك) أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات :

- ✓ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتباره جمهور نشط ، يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- ✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض .
- ✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال، بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- ✓ الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض و الإشباعات
- ✓ معرفة دور العوامل الوسيطة و تأثيرها في الاستخدامات والإشباعات²

(ك) فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات: يهتم مدخل الاستخدامات والاشباعات بدراسة

الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة، وفي عام 1968 قدم باحثان سويديان بحثاً يتعلق بوضع أسس علمية لمدخل استخدامات الاشباعات اشتمل البحث على عدة فروض أساسية هي.

- ✓ جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- ✓ يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- ✓ تنافس وسائل الإعلام ومصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- ✓ استبدال المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط .

² - نفس المرجع ، ص 254

² - عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الاعلامية، 1433، ص 10

ع) عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات : حدد كل من كاتز وبلومر وروفيتش katz.blumler. guvith عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات كما يلي:

- ✓ الجمهور النشط
- ✓ الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- ✓ التعرض لوسائل الإعلام.
- ✓ دوافع التعرض لجمهور وسائل الإعلام.
- ✓ توقعات الجمهور من وسائل الإعلام.
- ✓ اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام.¹

ص) الإسقاط النظري : تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من بين النظريات استخداما في الميدان السوسيولوجي حيث ساعدتنا هذه النظرية في موضوعنا ، كما ساهمت في التعرف على استخدام أولياء الأمور للمنصات الرقمية في المؤسسات التربوية و إظهار طبيعة هذا الاستخدام وكذا التعرف على الدوافع التي يحددها الأولياء للتعرض للمنصات الرقمية والاشباعات المحققة لديهم من خلال استخدامهم لفضاء الأولياء .

ومن بين مزايا هذه النظرية كونها تحقق لنا مجالا واسعا لمعرفة كيفية استخدام الأولياء للتقنيات الحديثة، فطبيعة تكنولوجيا الانترنت التفاعلية جعلت من الباحثين يتطرقون لدراسة هذه الوسيلة ومدى تفاعلها مع مختلف الشرائح ، وهذه النظرية تفسر تأثير المنصات الرقمية ، بحيث توفر جملة من الاشباعات لدى الأولياء في كونها وسيلة تسهل عليهم الحصول على المعلومة ، وكذا سهولة تواصلهم مع المؤسسة التربوية ، بأقل جهد وتكلفة وفي أقصر وقت وفي أي وقت.

¹ - كمال الحاج, نظريات الاعلام والاتصال, منشورات الجامعة الافتراضية السورية, الجمهورية الديمقراطية السورية, 2020, صفحه 94.96.

خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل تمهيدا للفصول المتبقية ، إذ حاولنا من خلاله عرض أهم الخطوات التي يمر بها البحث السوسيولوجي من بناء الإشكالية إلى التساؤل الرئيسي الذي تفرعت منه ثلاث تساؤلات جزئية، مروراً بأهمية وأهداف الدراسة، وصولاً إلى تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية مع التطرق للمقاربة البنائية الوظيفية ونظرية الاستخدامات و الإشباع في تفسير وتحليل الدراسة .

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- المجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- المنهج المعتمد في الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تطرقنا في الجانب النظري لعرض المشكلة وأهم المفاهيم الأساسية للدراسة، سيتم في هذا الفصل التطرق للإجراءات المنهجية، التي تعتبر همزة وصل بين الفصل الأول من الجانب النظري والفصل الثالث للجانب التطبيقي، وعليه سيتم تحديد منهج الدراسة والتعرف على مجتمع البحث والعينة والأدوات المستعملة من أجل جمع البيانات، إضافة إلى معرفة أهم الأساليب المتبناة في هذه الدراسة وأخيرا خلاصة هذا الفصل

1- مجالات الدراسة

1.1. المجال المكاني:

- تقع ثانوية أحمد توفيق المدني في الجزائر بمدينة ورقلة ، التي تقع هذه الأخيرة (ورقلة) في الجنوب الشرقي من الجزائر و تتميز بموقعها الصحراوي ومركزا نفطيا هاما ، يحدها من الشمال ولاية الوادي و ولاية توقرت ومن الجنوب ولاية إليزي و ولاية عين صالح ومن الشرق الجمهورية التونسية ومن الغرب ولاية غرداية و ولاية منيعة .

ومنه اقيمت الدراسة بالمؤسسة التربوية (ثانوية الشيخ احمد توفيق المدني) بورقلة ، و بالضبط في حي سعيد عتبة الذي يعد من الأحياء الشعبية المعروفة في قلب المدينة ، يحد المؤسسة من الجهة الشرقية سوق سعيد عتبة وبعض المساكن الشعبية ومن الجهة الغربية الملعب البلدي و المؤسسة الصحية بينما يحدها من الجهة الشمالية حي 40 مسكن و بعض المرافق العمومية ومن الجهة الجنوبية مقاطعة سيدي منصور ، وهي مؤسسة تربوية تابعة للمديرية التربوية التي بدورها تابعة لوزارة التربية الوطنية.

تم إنشاء المؤسسة بتاريخ 09/01/1989 تحت رقم 833 وتبلغ مساحتها الكلية 28120م² وهي مؤسسة ذات نظام نصف داخلي تحتوي على عدة مصالح بالإضافة الى 24 قاعة تدريس و 6 مخابر علوم وفيزياء وقاعة الإعلام الآلي، وبها مكتبه ومدرج وقاعة رياضة، زائد إقامة للذكور والإناث و 7 سكنات وظيفية.

وحسب الخريطة الإدارية للموسم الدراسي 2024/2025 تحتوي الثانوية على 51 موظف، منها 27 منصب إداري و 24 منصب عمال مهنيين وعدد الأساتذة هو 51 أستاذا وعدد التلاميذ بلغ 702 تلميذا.¹

2.1. المجال الزمني:

¹ - المؤسسة التربوية ثانوية أحمد توفيق المدني سعيد عتبة ورقلة.

أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2025/2024، وهي المدة التي تمت فيها دراسة الموضوع، والذي يضم جانبين هما النظري والتطبيقي.

- الجانب الأول: ابتداءً من شهر جانفي والذي تم فيه ضبط موضوع الدراسة وموافقة الأساتذة و الإدارة عليه، إضافة إلى محاولة الاطلاع على الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة ، الصورة واخذ أفكار عامة حول موضوع الدراسة ، و زيارة أولية للميدان المراد دراسته، وفي شهر مارس كانت بداية جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، من أجل ضبط المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- الجانب الثاني: كان في نهاية شهر أفريل الذي تم فيه تطبيق الجانب الميداني وتوزيع الاستمارة في المؤسسة التربوية المعنية بالدراسة، فكانت الدراسة الاستطلاعية في 2024/04/21 وتوزيع الاستبيان النهائي وجمعه في أوائل شهر ماي.

3.1. المجال البشري:

تمثل المجال البشري لدراستنا في أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني بسعيد عتبة ورقلة.

2- مجتمع الدراسة

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي¹

إذن هو جميع الأفراد الذين يشكلون مشكلة البحث، ويتكون مجتمع بحثنا من أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني ، اللذين يستخدمون منصة فضاء الأولياء ، والذي بلغ عددهم 400 ولي²

3- عينة الدراسة

لدراسة ظاهرة ما لابد من توافر البيانات و المعلومات الضرورية عن المشكلة المدروسة لتساعد الباحث في الوصول إلى نتائج علمية حقيقية، لهذا يجب على الباحث حصر بحثه على عينة مميزة وتمثل مجتمع المشكلة المدروسة، ويتم الحصول عليها بطرق مختلفة تبعا لطبيعة موضوع الدراسة.¹

¹- مورييس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية ، تدريبات علمية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006، ص 298 .
² هذا العدد تحصلنا عليه من المؤسسة التربوية (ثانوية أحمد توفيق المدني).

- تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث الكلي تتضمن بعض العناصر التي يتم اختيارها منه، وذلك بغرض الحصول على معلومات و بيانات عن المجتمع نفسه .²

- كما تعرف كذلك على أنه نموذج يشمل جانبا أو جزءا من المجتمع الأصلي المعني بالبحث التي تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع إلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات .³

وهناك عدة أنواع للعينة ، وقد تم اختيار عينة دراستنا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة التي هي أحد عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموعة عناصر مجتمع البحث.⁴

- وتعرف كذلك بأنها الطريقة التي تعطي لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الأصلي فرصة في الظهور نفسها في العينة المختارة، وتكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا .⁵

وكان السبب لاختيارنا لهذا النوع من العينان لأنه هو الأنسب لدراستنا ويمثل مجتمع البحث، ولهذا يتم دراسة واقع استخدام أولياء تلاميذ لمنصة فضاء الأولياء، وما طبيعة العلاقات الاتصالية في استخدامهم للفضاء الرقمي باعتماد العينة العشوائية البسيطة.

وأخذنا نسبة 20% من مجتمع البحث الذي هو 400 ولي يستخدمون فضاء الأولياء، فكانت عينة الدراسة هي (80 ولي)

ومنه أخذنا 80 ولي عشوائيا من بين 400 ولي يستخدم منصة فضاء الأولياء بثانوية أحمد توفيق المدني.

4- المنهج المعتمد في الدراسة

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة ، تقيمن على سير الفعل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة .⁶

¹ - كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 2016، ص 29
² - ناهدة عبد العزيز الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2016، ص 89.
³ - أسامة خير، القيادة الإدارية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص74.
⁴ - موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص 304
⁵ - محمد عبيدان وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، ط2، 1999، ص68
⁶ - أسامة خير، مناهج البحث العلمي ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن، 2016 ص6.

ويعرف كذلك بأنه قانون أو النظام الذي يحدد محاولة الباحث لدراسة مشكلة معينة ، ويعني إتباع وسائل وأساليب محددة لجمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستنتاج الحقائق منها¹

- ووفقا لطبيعة الطرح اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بتشخيص الواقع المعاش كما هو دون تدخل الباحث.

ويعرف بأنه منهج يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تسبب في وجود الظاهرة ، أي أن الهدف تشخيص بالإضافة لكونه وصفي².

- كما أنه منهج يعتمد على دراسة المشكلة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كمي وكيفيا³.

5- أدوات جمع البيانات

تم الاستعانة في دراستنا هذه بأداة علمية ومنهجية لجمع المعلومات وهي الاستبانة لأنها الأنسب لهذه الدراسة، باعتبارها أداة يستخدمها الباحثون بهدف الوصول إلى ثبات أو عدم ثبات صحة التساؤلات.

- إذ تعرف الاستمارة على أنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينه ممثله من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملئها بالمستجيب⁴.

وهي كذلك عبارة عن مجموعة من الأسئلة يمكن للمشاركين في البحث أن يجيبوا عليها بعدة طرق، إذ تحتوي على مجموعه من الإجابات التي يمكن للمبحوث أن يختار من بينها، وذلك بالرغم من أن بعض

¹ - ناهدة عبد العزيز الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 95

² - فوزي غرابيبة و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2008، ص33.

³ - سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2019 ، ص 126 .

⁴ - عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2014، ص91 .

الاستمارات قد تحتوي على أسئلة مفتوحة التي تسمح للمبحوث أن يجيب على السؤال بطريقته الشخصية ويطرح على جميع المبحوثين نفس الأسئلة وبنفس الترتيب.¹

ولصياغة الاستمارة في صورتها النهائية مررنا بعدة خطوات تمثلت في :

أ) صياغة استمارة أولية تحتوي على 26 سؤال وتم عرضها على الأستاذة المشرفة لإبداء رأيها حول الطريقة والمنهجية والتعديل فيها بما يتلاءم مع مجتمع الدراسة.

ب) بعد تصحيح الاستبيان وإعداده قمنا بعرضه على أستاذين ضمن التخصص لتحكيمه وأخذ نصائحهم بعين الاعتبار والتعديل فيه.

ت) بعد ذلك قمنا ببناء الاستبانة في نسختها الأخيرة وقد تضمنت استمارة البحث أربعة محاور وهي :

المحور الأول: حول البيانات الشخصية وتضمنت 4 أسئلة من 1 إلى 4

المحور الثاني: حول استخدام الأولياء للفضاء الرقمي في متابعة الأبناء ، وتضمن 5 أسئلة من 5 - 9.

المحور الثالث: حول مساهمة منصة فضاء الأولياء في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء وتضمن ذلك 6 أسئلة من 10-15.

المحور الرابع: حول أهم المعوقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي، وتضمن 6 أسئلة من 16-21.

بعد بناء الاستبيان في شكله النهائي قمنا بدراسة استطلاعية تمثلت في توزيع استمارة الاستبيان على 15 ولي، كان الهدف منها معرفة مدى تجاوب الأولياء مع طبيعة الأسئلة المطروحة، والوقوف على النصائح وتصحيح وتعديل بعض العبارات، مثل إلغاء السؤال رقم (8) وإضافة أسئلة مثل السؤال رقم (9-10-12) وإعادة صياغة بعض العبارات مثل السؤال رقم (6-20-22)

كما واجهتنا صعوبة في استرجاع وجمع الاستبيانات من قبل الأولياء، لأن الاستبيان أرسلناه مع التلاميذ لإعطائهم لأوليائهم، فهناك من ننسى إحضاره وهناك من أضاعه، فهذا العائق جعلنا نغير طبيعة

¹ - محمد الجوهري ، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص416 .

الاستبيان من نسخة ورقية إلى استبيان نسخة الكترونية وتم إرساله في صفحة الثانوية ليجيب عليه أولياء التلاميذ وكانت النتيجة جيدة وتم جمع العينة المطلوبة في وقت قصير.

6- الأساليب الإحصائية

بعد جمع البيانات بواسطة الاستبيان يجب العمل على تبويبها وتحليلها، وذلك بإفراغ المعطيات والاستعانة . لكسب الوقت والجهد والوصول إلى نتائج إحصائية دقيقة تفسر الواقع المدروس (SPSS) بالبرنامج الإحصائي

كما اعتمدنا على التكرارات والدوائر النسبية والجداول الإحصائية للتوضيح .

وكذلك من بين الأساليب الإحصائية التي تتماشى وطبيعة الدراسة نجد أن النسبة المئوية ومعادلتها كما

يلي:

$$\text{نم} = \text{س} \times 100 / \text{ن}$$

$$\text{نم} = \text{النسبة المئوية}$$

$$\text{س} = \text{عدد التكرارات}$$

$$\text{ن} = \text{عدد الأفراد}$$

خلاصه الفصل

لقد تعرفنا في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية اللازمة للدراسة ، حيث تمثلت في مجال الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والمنهج المعتمد، وأهم الأساليب الإحصائية المتبعة .

إذ تعتبر هذه الإجراءات منهجا علميا يضمن للباحث تحقيق أهدافه بدقة وموضوعية ، مما يساهم في إثراء المعرفة في المجال المدروس .

.

الفصل الثالث: عرض وتحليل والتفسير السوسيولوجي لمعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1- خصائص العينة

2- عرض وتحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

1.2. عرض وتحليل و تفسير التساؤل الأول

2.2. عرض وتحليل و تفسير التساؤل الثاني

3.2. عرض وتحليل و تفسير التساؤل الثالث

3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

1.3. مناقشة وتحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

2.3. مناقشة وتحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

3.3. مناقشة وتحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

4- النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

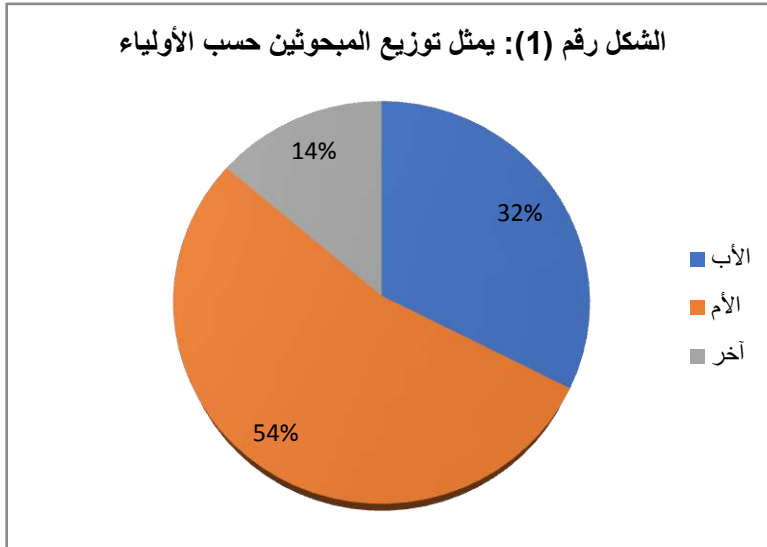
إن عملية عرض وتحليل البيانات سيولوجيا من أهم المراحل الأساسية في البحث العلمي, وذلك من خلال تحليل النتائج على ضوء النظريات المتبناة في الدراسة ، ومن خلال هذا الفصل سنحاول تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من أولياء ثانوية أحمد توفيق المدني حول موضوع الدراسة ، ومقارنتها بالنظريات وبعض المقالات العلمية الخاصة برقمنة قطاع التربية .

1- خصائص العينة

البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يمثل توزيع المبحوثين

حسب الأولياء



الأولياء	التكرار	النسبة %
الأب	26	32,5
الأم	43	53,8
آخر	11	13,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

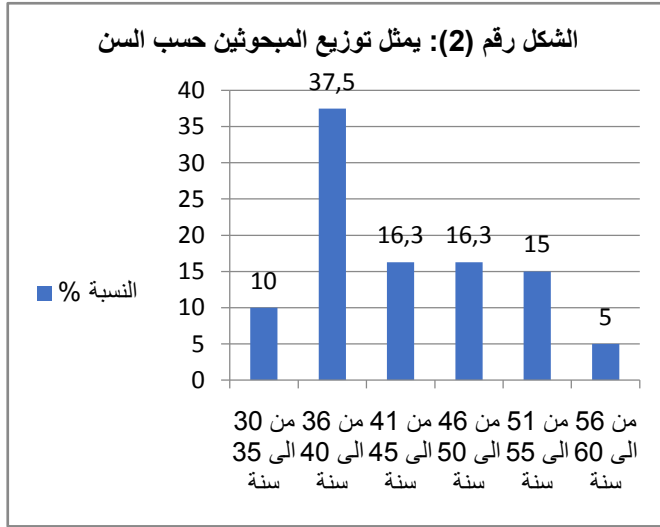
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من أولياء التلاميذ هم أمهات وعددهن 43 مبحوثة بنسبة 53,8%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين من أولياء التلاميذ وهم آباء وعددهم 26 مبحوث بنسبة 32,5% وهي النسبة الثانية، تليها آخر نسبة كانت للآخرين وعددهم 11 مبحوث بنسبة 13,8%. ومنه أن أغلبية المبحوثين هم أمهات.

ومن خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن هناك تفاوت في استعمال المنصة الرقمية من قبل الأولياء ، فالفئة المستخدمة له أكثر هي فئة الأمهات و هذا ما يعكس جانبا اجتماعيا و ثقافيا في المجتمع الجزائري ، وهو الدور التقليدي للام في متابعة الأبناء . بالإضافة إلى تراجع استخدام الآباء لمنصة فضاء الأولياء يفسر بتقسيم الأدوار الأسرية في الأسر الجزائرية ، ومتابعة التحصيل الدراسي صارت تعتبر من مهام الأم أكثر من الأب الذي يتدخل غالبا فقط عند الضرورة . وآخر فئة تستخدم منصة فضاء الأولياء لمتابعة التلاميذ هم فئة آخرون مثل الجد ، العم ، الخال ...إخ أي التي هي الوصية عليه.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم (2): يمثل توزيع المبحوثين حسب السن



السن	التكرار	النسبة %
من 30 الى 35 سنة	8	10
من 36 الى 40 سنة	30	37,5
من 41 الى 45 سنة	13	16,3
من 46 الى 50 سنة	13	16,3
من 51 الى 55 سنة	12	15
من 56 الى 60 سنة	4	5
المجموع	80	100

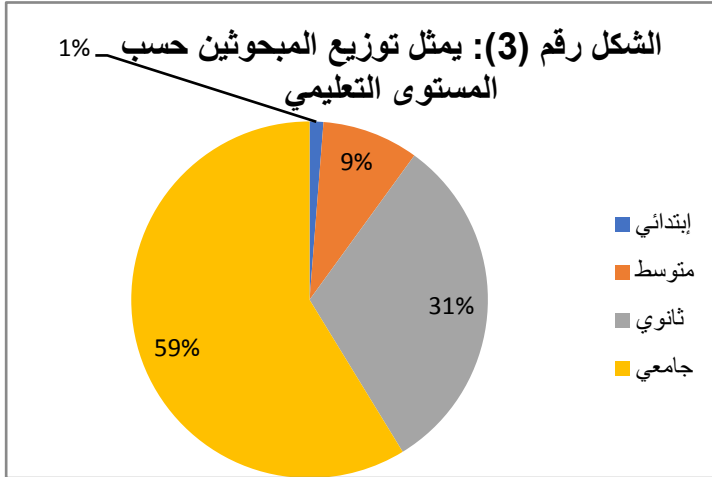
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (2): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من أولياء التلاميذ هم ما بين السن (36-40 سنة) بتكرار 30 مبحوث ونسبة 37,5%، وهي النسبة الأعلى، تليها تساوي النسبتين للمبحوثين ما بين الأعمار (41-50 سنة) بتكرار 13 مبحوث بنسبة 16,3% لكل منهما وهي النسبة الثانية، تليها النسبة 15% كانت للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (51-55 سنة) بتكرار 12 مبحوث، ثم النسبة 10% خصت الذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-35 سنة) وعددهم 8 مبحوثين، تليها آخر نسبة 5% كانت للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (56-60 سنة) وعددهم 4 مبحوثين.

باعتبار السن أحد مؤشرات النضج لدى المبحوثين ومدى رشدتهم فإن الدراسات تعتمد عليه كعامل مهم في البحث ، و لهذا كان التنوع في الفئات العمرية أمر ضروري حتى تكون هناك معلومات ثرية عن الموضوع المدروس ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن عينة بحثنا كانت من الفئة العمرية الفتية .

الجدول رقم (3): يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



المستوى	التكرار	النسبة %
ابتدائي	1	1,3
متوسط	7	8,8
ثانوي	25	31,3
جامعي	47	58,8
المجموع	80	100

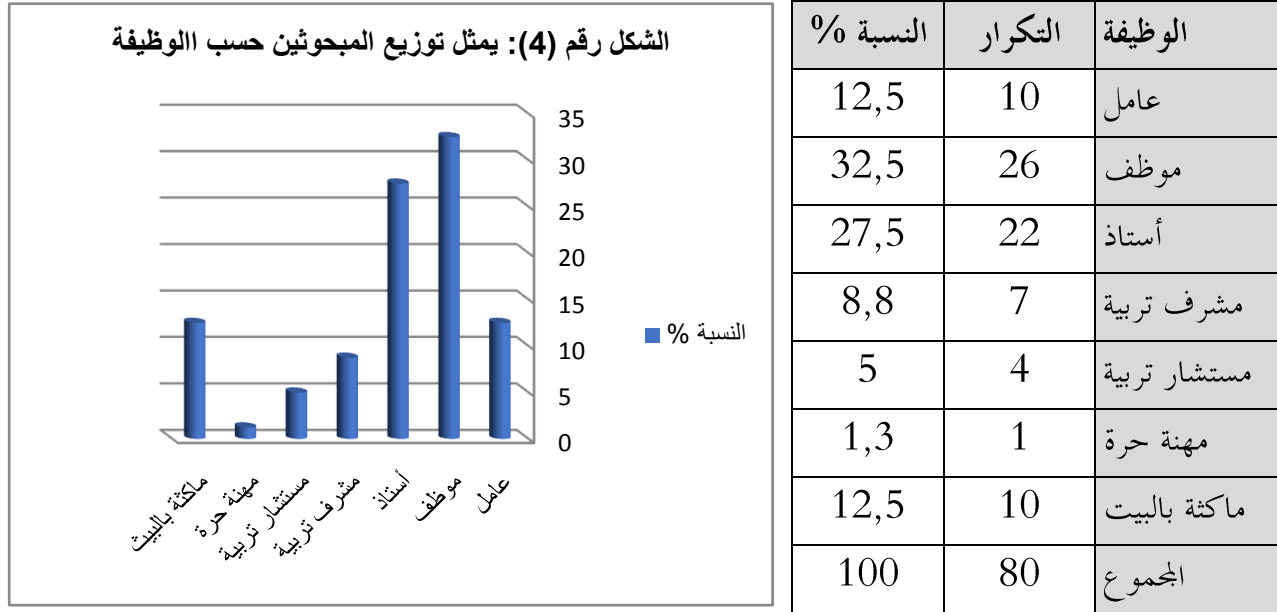
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ذوي المؤهل العلمي جامعي هم بنسبة 58.8% وعددهم 47 مبحوث، وهي النسبة الأعلى تليها نسبة المؤهل العلمي ثانوي بـ 31.3% وعددهم 25 مبحوث، تليها نسبة اللذين لديهم المؤهل العلمي متوسط هم بنسبة 8.8% وعددهم 7 مبحوث، تليها نسبة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي ابتدائي هم بنسبة 1.3% وعددهم مبحوث 1 وهي النسبة الأدنى.

- وبالتالي نستنتج أن هناك تفاوت واضح في المستويات التعليمية لأفراد العينة، إذ تصب أغلبها لصالح المستوى الجامعي وهذا ما يؤكد على أن عينة الدراسة لها إمكانية التعامل والاستخدام للمنصة الرقمية الخاصة بفضاء الأولياء. وكذلك يتبين لنا من تحليلنا السوسيولوجي أن مجتمع البحث مثقف ومتعلم وله درجة من الوعي حول الموضوع ومن خلاله يستوعبون أسئلة الاستبيان المتعلقة بواقع استخدامهم لمنصة فضاء الأولياء وهذا ما ينعكس على مصداقية إجاباتهم وعلى دقة النتائج.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع المبحوثين حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) : نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الموظفين وعددهم 26 مبحوث بنسبة 32.5% ، تليها نسبة 27.5% وعددهم 22 مبحوث هم أساتذة ، بعدها تساوت النسبتين عامل ومأكثة بالبيت بـ 12.5% وعددهم 10 مبحوثين، تليها نسبة 8.8% وعددهم 7 مبحوثين مشرف تربية، ونسبة 5% وعددهم 4 مبحوثين مستشار تربية ، تليها آخر نسبة 1.3% وعددهم 1 مبحوث كانت للمهن الحرة وهي أدنى نسبة.

نستنتج من قراءتنا للجدول ان أغلب الأولياء موظفين وهذا ما يجعلهم يهتمون بمنصة فضاء الأولياء بحكم عملهم ، فالمنصة هي وسيلة للتواصل عن بعد بين الولي و المؤسسة وتحقق حاجات الأولياء من إمكانية متابعة أبنائهم ، وهذا مطلب وظيفي يسعى الولي لتحقيقه .

2- عرض و تحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

1.2. عرض وتفسير وتحليل التساؤل الأول

الجدول رقم (5) : يوضح ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة غيابات الأبناء .

النسبة %	التكرار	البدائل
41,3	33	لا
22,5	18	نعم
36,3	29	أحيانا
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (5): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بـ لا على هل يتيح لك المنصة متابعة الغيابات اليومية لأبنائك بانتظام كانوا بنسبة 41.3% وعددهم 33 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بأحيانا هم بنسبة 36.3% وعددهم 29 مبحوث، وآخر نسبة هي 22.5% للمبحوثين اللذين أجابوا بنعم وعددهم 18 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

- ويفسر ذلك سوسيولوجيا أن هذا الفضاء الرقمي لا يتيح متابعة الأولياء لغيابات أبنائهم بشكل منتظم وذلك بأعلى نسبة ، ويعني هذا أن منصة فضاء الأولياء لا تحقق متطلبات الأولياء من متابعة الأبناء ، وحسب بارسونز نرى أن هذا الفضاء لا يحقق الهدف المرجو منه الذي هو متابعة الغيابات .

الجدول رقم (6): يوضح إمكانية إطلاع الأولياء على نقاط الفروض و الاختبارات بشكل واضح عبر

المنصة

النسبة %	التكرار	البدائل
8,8	7	لا
65,0	52	نعم
26,3	21	أحيانا
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (6): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنعم على هل تتمكنك المنصة من الاطلاع على نقاط الفروض والاختبارات بشكل واضح كانوا بنسبة 65% وعددهم 52 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بأحيانا هم بنسبة 26.3% وعددهم 21 مبحوث، وآخر نسبة هي 8.8% للمبحوثين اللذين أجابوا بلا بتكرار 7 مبحوثين وهي النسبة الأدنى.

- إن التحليل السوسيولوجي للجدول يبين أن منصة فضاء الأولياء تمكن الولي من الاطلاع على نقاط الاختبارات و الفروض لأبنائهم بشكل واضح ، يعني أن المنصة حققت متطلبات الأولياء وهو ما تشير إليه البنائية الوظيفية، وكذلك تشبع حاجات الولي وهذا ما يفسره الفرض الثالث من فروض نظرية الاستخدامات والإشبعات إذ يرى أن اختيار الوسيلة الأنسب يلي الحاجات المرجوة .

الجدول رقم (7) : يوضح مدى توفر المنصة على إشعارات أو تنبيهات بشأن الأداء المدرسي أو السلوكي للأبناء

النسبة %	التكرار	البدائل
53,8	43	لا
17,5	14	نعم
28,8	23	أحيانا
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (7): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بلا على هل توفر لك المنصة إشعارات أو تنبيهات بشأن الأداء المدرسي أو السلوكي لأبنائك كانوا بنسبة 53.8% وعددهم 43 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بأحيانا هم بنسبة 28.8% وعددهم 23 مبحوث، وآخر نسبة هي 17.5% للمبحوثين اللذين أجابوا بنعم وعددهم 14 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

- التحليل السوسيولوجي للجدول يبين أن المنصة لا توفر للأولياء خاصية إرسال الاشعارات أو التنبيهات الخاصة بأداء أبنائهم المدرسي أو السلوكي، ثم تليها نسبة الذين يرون أنها توفر وأحيانا لا ، وذلك يعود لعدة أسباب مثلا ضعف التغطية أو خطأ في الإرسال أو غير مفعلة من طرف المؤسسة... الخ ، ومنه يتضح أن هذه

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

المنصة لا تحقق التكامل الوظيفي بين الولي و المؤسسة ولا تلي حاجات الأولياء كما يجب ولم تحقق لهم الهدف المطلوب .

الجدول رقم (8): يوضح مساعدة المنصة الأولياء في متابعة أداء أبنائهم بفعالية

– في حالة الإجابة ب لا لماذا

النسبة %	التكرار	البدائل
22,5	18	نعم
40	32	أحيانا
1,2	1	الحساب غير مفعّل من طرف المدرسة
17,5	14	المؤسسات التعليمية لا تضع المعلومات الكاملة في المنصة
5	4	بسبب العمل
11,3	9	بسبب ضعف التغطية أي الانترنت
1,2	1	لا أقوم بتسجيل الدخول لمنصة
1,2	1	لا أمتلك الوسائل لمتابعة أبنائي بانتظام
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (8): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا على هل تساعدك المنصة في متابعة أداء ابنك/ابنتك الدراسي بفعالية كانوا بنسبة 40% وعددهم 32 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وعددهم 18 مبحوث وهي النسبة الأدنى، أما البقية الذين أجابوا بلا على نفس السؤال كان عددهم 30 توزعوا حسب تعليلهم التالي: (المؤسسات التعليمية لا تضع المعلومات الكاملة في المنصة) كانوا بنسبة 17.5% وعددهم 14 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا (بسبب ضعف التغطية أي الانترنت) هم بنسبة 11.3% وعددهم 9 مبحوثين، وكانت الإجابة (بسبب العمل) بنسبة 5% مبحوثين وعددهم 4، حيث تساوت باقي النسب للإجابات التالية (الحساب غير مفعّل من طرف المدرسة، لا أقوم بتسجيل الدخول لمنصة، لا أمتلك الوسائل لمتابعة أبنائي بانتظام) بنسبة 1.2% وعددهم 1 مبحوث.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

من تحليلنا السوسيولوجي للجدول استنتجنا أن المنصة أحيانا توفر خاصية متابعة أداء الأبناء وذلك حسب رأي أغلب الأولياء و القليل يرونها توفر هذه الخاصية والباقي يرونها لا توفر هذه الخاصية والسبب يعود لعدة عوامل تعوق دون تحقيق الهدف والجدول أعلاه يوضح ذلك:

ونستنتج كذلك من خلال آراء المبحوثين أن هناك عوائق ذاتية و أخرى خارجية تحيل دون تحقيق متطلبات الأولياء في متابعة أداء أبنائهم ، والأسباب الخارجية كانت هي الأكثر تأثيرا ، وهذا ما يفسر ضعف التواصل بين المدرسة و الأولياء.

الجدول رقم (09): يوضح مدى تحسن مستوى تحصيل الأبناء نتيجة للمتابعة المستمرة عبر المنصة

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	27	33,8
نعم	10	12,5
نوعا ما	43	53,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (09): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنوعا ما على هل لاحظتم تحسنا في مستوى تحصيل أبنائكم الدراسي نتيجة لمتابعتكم المستمرة عبر المنصة كانوا بنسبة 53.8% وعددهم 43 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بلا هم بنسبة 33.8% وعددهم 27 مبحوث، وآخر نسبة هي 12.5% للمبحوثين اللذين أجابوا بنعم وعددهم 10 مبحوثين وهي النسبة الأدنى.

من خلال التحليل السوسيولوجي للجدول يتبين لنا أن أغلب المبحوثين قالوا(نوعا ما) وهي النسبة الأكثر ثم تليها الذين قالو (لا) ، ومنه نستنتج أن الأولياء لم تحقق حاجاتهم نتيجة استخدامهم للفضاء الرقمي .

2.2. عرض وتفسير وتحليل التساؤل الثاني

الجدول رقم (10): يوضح مدى توفر منصة فضاء الأولياء على المعلومات التعليمية بشكل واضح وسهلة الفهم للولي .

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	10	12,5
نعم	29	36,3
نوعا ما	41	51,3
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (10): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنوعا ما على هل تجد أن منصة فضاء الأولياء توفر لك المعلومات التعليمية بشكل واضح وسهلة الفهم كانوا بنسبة 51.3% وعددهم 41 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بنعم هم بنسبة 36.3% وعددهم 29 مبحوث، وآخر نسبة هي 12.5% للمبحوثين اللذين أجابوا بلا وعددهم 10 مبحوثين وهي النسبة الأدنى.

ويفسر ذلك سوسيولوجيا أن منصة فضاء الأولياء توفر احتياجات الولي و تلي متطلباته الوظيفية من التكيف مع هذه المنصة و ومتابعة الأهداف التي هي توفر المعلومات التعليمية بشكل واضح ، ومنه هذا الفضاء الرقمي حقق وظيفتين من الوظائف الأربعة لبارسونز وهما التكيف و متابعة الأهداف .

الجدول رقم (11): يوضح هل أن استخدام الولي للمنصة الرقمية يعزز تواصله مع المؤسسة التربوية

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	15	18,8
نعم	22	27,5
نوعا ما	43	53,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (11): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنوعاً ما على هل تشعر أن استخدامك للمنصة يعزز تواصلك مع المؤسسة التربوية كانوا بنسبة 53.8% وعددهم 43 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بنعم هم بنسبة 27.5% وعددهم 22 مبحوث، وآخر نسبة هي 18.8% للمبحوثين اللذين أجابوا بلا وعددهم 15 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

من التحليل السوسيولوجي للإحصائيات يتبين أن منصة فضاء الأولياء تعزز التواصل بين المدرسة والأسرة بنسبة مرتفعة، ويتضح ذلك أكثر في الوظائف الضمنية لميرتون وهي التأثيرات غير المقصودة وغير المتوقعة لاستخدام التكنولوجيا، ومنه هذه المنصة الرقمية واستخدامها أثر على الأولياء مما عزز تواصلهم مع المؤسسة دون قصد.

الجدول رقم (12): يوضح ما مساهمة المنصة الرقمية الأولياء في تسهيل التواصل مع الطاقم التربوي

– في حالة الإجابة بنعم، مع من بشكل مستمر ودوري

النسبة %	التكرار	البدائل
28,8	23	لا
25	20	أحيانا
5	4	المدير
25	20	الأساتذة
12,5	10	مستشار التربية
3,8	3	مستشار توجيه
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنعم على هل تساهم المنصة في تسهيل التواصل مع الطاقم التربوي كانوا بنسبة 46.3% وعددهم 37 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، توزعت إجاباتهم حسب مع من يتواصلون فكانت الأغلبية لـ (الأساتذة) بنسبة 25% وعددهم 20 مبحوث، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا (مستشار التربية) هم بنسبة 12.5% وعددهم 10 مبحوثين، تليها تحديد (المدير) بنسبة 5% مبحوثين وعددهم 4، تليها تحديد (مستشار توجيه) بنسبة 3,8% وعددهم

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

3 مبحوثين، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بلا هم بنسبة 28.8% وعددهم 23 مبحوث، وآخر نسبة هي 25% للمبحوثين اللذين أجابوا بأحيانا وعددهم 20 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

من خلال تحليلنا السوسيولوجي لهذه النتائج نستنتج أن منصة فضاء الأولياء تسهل عملية التواصل و التفاعل بين الولي و الطاقم التربوي وتحقيق التكامل بينهما ، وهي من الوظائف الظاهرة لميرتون التي هي الأهداف المقصودة للأفعال او المؤسسات أي أن استخدام الفضاء الرقمي يشبع حاجات الأولياء خاصة التواصل مع الطاقم التربوي ، والجدول أعلاه يوضح ذلك أكثر.

ونستنتج كذلك أن معظم الأولياء يتواصلون مع الأساتذة وذلك لأجل متابعة أداء أبنائهم وتحصيلهم الدراسي ومعرفة علامات الاختبارات والفروض، ثم يليها الأولياء الذين يتواصلون مع مستشار التربية من أجل رصد غيابات أبنائهم و كشف النقاط، ويليهما الأولياء الذين يتواصلون مع المدير وإدارة المدير عن بعد من أجل إجراء طلبات التحويل وإعادة الإدماج، وأخيرا من يتعاملون مع مستشار التوجيه من أجل اختيار الشعب والتخصصات لتلاميذ السنة أولى ثانوي .ومنه المنصة الرقمية تحقق التواصل بين الأولياء و الطاقم التربوي بشكل كبير وهدد يعني أن أغلب الأولياء الذين يستخدمون هذه المنصة تحقق مطالبهم الوظيفية وتشبع حاجياتهم والذين أجابوا بلا يرون عكس ذلك .

الجدول رقم (13): يوضح هل استخدام الفضاء الرقمي يعزز انتماء الأولياء للمؤسسة التربوية

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	14	18
نعم	29	36
نوعا ما	37	46
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (13): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنوعا ما على هل ترى أن استخدام فضاء الأولياء يعزز انتماءك إلى المؤسسة التربوية كانوا بنسبة 46% وعددهم 37 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بنعم هم بنسبة 36% وعددهم 29 مبحوث، وآخر نسبة هي 18% للمبحوثين اللذين أجابوا بلا وعددهم 14 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

ونحلل ذلك سوسيولوجيا أن جل المبحوثين يرون ان المنصة تحقق انتماهم إلى المؤسسة التربوية التي يتمدرس فيها أبنائهم وتلبي حاجاتهم الاجتماعية ، ومن بينها الحاجة للانتماء (وهي من بين الحاجات الخمسة لهرم ماسلو للحاجات الإنسانية) ومنه منصة فضاء الأولياء تحقق اشباع حاجات الأولياء .

الجدول رقم (14): يوضح مدى تجاوب المؤسسة مع الأولياء عند تواصل معهم عبر المنصة

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	22	28
نعم	13	16
أحيانا	45	56
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (14): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بأحيانا على هل ترى أن هناك تجاوبا كافيا من المؤسسة عند التواصل معهم عبر المنصة كانوا بنسبة 56% وعددهم 45 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بلا هم بنسبة 28% وعددهم 22 مبحوث، وآخر نسبة هي 16% للمبحوثين اللذين أجابوا بنعم وعددهم 13 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

والتفسير السوسيولوجي لإحصائيات الجدول المبين أعلاه ، يبين أن المنصة لا تحقق التواصل و التفاعل بشكل كبير بين الأولياء والمؤسسة من اجل تحقيق حاجاتهم وهذا حسب رأي أغلب المبحوثين ، ومنه نستنتج ان طبيعة العلاقة بين الأولياء و المؤسسة ضعيفة نوعا ما ، وهذه من بين مسلمات البنائية الوظيفية التي ترى أن بعض أجزاء النسق لا تحقق الهدف الوظيفي المطلوب منها اجتماعيا ، فالمنصة هي جزء من نسق النظام التربوي لا تحقق التواصل الفعال بين المدرسة و الأولياء .

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم (15): يوضح استخدام الفضاء الرقمي يعكس الشفافية في تعامل المؤسسة مع الأولياء

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	14	17,5
نعم	32	40
نوعا ما	34	42,5
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (15) : نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنوعا ما على هل ترى أن استخدام فضاء الأولياء يعكس شفافية في تعامل المؤسسة مع الأولياء كانوا بنسبة 42.5% وعددهم 34 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بنعم هم بنسبة 40% وعددهم 32 مبحوث، وآخر نسبة هي 17.5% للمبحوثين اللذين أجابوا بلا وعددهم 14 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

نفسر هذه المعطيات سوسيولوجيا على أن استخدام فضاء الأولياء يحقق الشفافية في تعامل الأولياء معه وهذه من الوظائف الكامنة التي تحدث عنها ميرتون، فهدف المنصة المعلن عنه هو تحقيق التواصل بين الأسرة والأولياء والتقليل من جهد الولي للذهاب إلى المؤسسة لمتابعة أبنائه، أما الشفافية في التعامل هي هدف غير معلن عنه ولكن من خلال استخدام الأولياء للمنصة الرقمية يظهر في تعامل المؤسسة مع الولي ، مثلا إلغاء المحسوبة، خاصة في التحويلات من مؤسسة إلى أخرى فالولي يدخل في فضاء الأولياء بيانات ابنه الشخصية و مكان الإقامة في خانة طلبات التحويل و يتم رفضه أو قبوله تلقائيا لهد الطلب حسب مكان إقامته فالأولوية للتلاميذ الأقرب للمؤسسة التربوية ، أما اللذين أجابوا بـ (لا) يرون أن مسؤول المؤسسة يستطيع أن يقبل ويرفض من يشاء.

3.2. عرض وتفسير وتحليل التساؤل الثالث

الجدول رقم (16): يوضح الصعوبات التقنية التي تواجه الأولياء عند دخولهم للمنصة أو استخدام

خدماتها - في حالة الإجابة بنعم السبب

النسبة %	التكرار	البدائل
37,5	30	لا
23,7	19	ضعف التغطية
10	8	مشاكل في التسجيل
15	12	فقدان كلمة السر
6,2	5	ضعف التغطية ، مشاكل في التسجيل
3,7	3	ضعف التغطية ، فقدان كلمة السر
2,5	2	مشاكل في التسجيل ، فقدان كلمة السر
1,2	1	لا يوجد جهاز
62,5	50	مجموع نعم
100	80	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (16): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بنعم على " واجهتك صعوبات تقنية عند محاولة الدخول الى المنصة أو استخدام خدماتها " كانوا بنسبة 62.5% وعددهم 50 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا هم بنسبة 37.5% وعددهم 30 مبحوث، حيث توزعت إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم على نفس السؤال وحددوا على (ضعف التغطية) كانوا بنسبة 23.7% وعددهم 19 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين حددوا على (فقدان كلمة السر) هم بنسبة 15% وعددهم 12 مبحوثين، وكانت التحديد على (مشاكل في التسجيل) بنسبة 10% وعددهم 8 مبحوث، أما باقي النسب إنقسمت للذين حددوا على أكثر من عنصرين للإجابات المتعددة وتراوح من 1% إلى 6% بنسبة 1.3%.

من تحليلنا السوسيولوجي لمعطيات الجدول نرى أن هناك صعوبات تقنية تواجه الأولياء عند محاولة دخولهم و استخدامهم للفضاء الرقمي، ومنه نستنتج ان المعوقات التكنولوجية تحول دون تحقيق الأهداف، والوصول الى الغايات المرجوة للأولياء بهدف التواصل مع المؤسسة ومتابعة ابنائهم بشكل جيد.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

ومنه نرى أن هذه العوامل الوسيطة مثل ضعف التغطية ومشاكل في التسجيل و فقدان كلمة السر وغيرها كما هو موضح في الجدول أعلاه حسب آراء الباحثين، لها تأثير في استخدام وإشباع حاجات الأولياء وهذا من بين أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع (معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباع).

الجدول رقم (17): يوضح هل يجد الآباء صعوبة في فهم محتوى البيانات المعروضة على المنصة

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	40	50
نعم	13	16,3
أحيانا	27	33,8
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (17): نلاحظ أن أغلبية الباحثين الذين أجابوا بلا على "هل تجد صعوبة في فهم محتوى البيانات المعروضة على المنصة (مثل النقاط أو الإشعارات)" كانوا بنسبة 50% وعددهم 40 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة الباحثين الذين أجابوا بأحيانا بنسبة 33.8% وعددهم 27 مبحوث، وآخر نسبة هي 16.3% للمبحوثين الذين أجابوا بنعم وعددهم 13 مبحوث وهي النسبة الأدنى.

من خلال التحليل السوسيولوجي للنسب، دلت على أن محتوى المنصة سهل الفهم لأغلب الفئات المستعملة له، وهذا ما يمكنهم من سهولة إستخدامها و التفاعل مع محتواها.

ومنه يمتلك الأولياء القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات، وهذا حسب نظرية الاستخدامات والإشباع.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم (18): يوضح مدى توفر المنصة على واجهة بسيطة الاستخدام لغير المتمكنين من التكنولوجيا

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	42	52,5
نعم	38	47,5
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (18): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بلا على " هل تفتقر المنصة إلى واجهة استخدام بسيطة وواضحة لغير المتمكنين من التكنولوجيا " كانوا بنسبة 52.5% وعددهم 42 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بنعم بنسبة 47.5% وعددهم 38 مبحوث.

وتدل هذه المعطيات سوسيولوجيا أن الأولياء يستطيعون أن يختاروا و يستخدموا المنصة الرقمية كوسيلة للإتصال بينهم وبين المؤسسة التربوية لكي يشبعوا حاجاتهم و مطالبهم . فهذه المنصة بسيطة وسهلة الفهم لأغلب الأولياء ولاكن هناك من يجد صعوبة في استخدامها وخاصة لغير المتمكنين من تكنولوجيا .

الجدول رقم (19): يوضح نقص التكوين وعلاقته بكيفية استخدام الفضاء الرقمي من قبل الأولياء

البدائل	التكرار	النسبة %
لا	16	20
نعم	64	80
المجموع	80	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (19): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنعم على " هل هناك نقص في التكوين أو التوجيه حول كيفية استخدام المنصة " كانوا بنسبة 80% وعددهم 64 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بلا هم بنسبة 20% وعددهم 16 مبحوث.

نفسر ذلك سوسيولوجيا أن الدورات التكوينية أو التوجيهية تساهم في التوافق و الانسجام بين الأولياء والتكنولوجيا المستعملة ، وأن أغلب الأولياء لم يتلقوا أي تكوين حول كيفية الولوج لهذه المنصات

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الرقمية وهد العائق يجعلهم يجدون صعوبة في التعامل مع فضاء الأولياء وقد يعيق دون تحقيق حاجاتهم ومتطلباتهم الأساسية كتحويل الأبناء مثلا، ومنه التكوين ضروري للأولياء حول كيفية استخدام الفضاء الرقمي

وهذا ما توصل إليه الطالبان الباحثان في مقالهما المعنون بـ "رقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع و آفاق" بوجوب عقد دورات تكوينية لفائدة أولياء الأمور و الشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية ، قصد نقل هذه اتكنولوجيا إليهم والتوضيح لهم كيفية استعمال الموقع الالكتروني الخاص بالرقمنة والتعامل مع الايقونات داخل الموقع".¹

الجدول رقم (20): يوضح مدى امتلاك الأولياء للوسائل التكنولوجية اللازمة للوصول إلى المنصة بانتظام

النسبة %	التكرار	البدائل
6,3	5	لا
47,5	38	الهاتف الذكي
7,5	6	الحاسوب
6,3	5	اللوحة الرقمية
22,5	18	الهاتف الذكي، الحاسوب
2,5	2	الهاتف الذكي، اللوحة الرقمية
1,3	1	حاسوب، اللوحة الرقمية
6,3	5	الهاتف الذكي، حاسوب، اللوحة
93,8	75	مجموع: نعم
100	80	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (20) : نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا بنعم على " هل تملك الوسائل التكنولوجية اللازمة للوصول إلى المنصة بانتظام " كانوا بنسبة 93.8% وعددهم 75 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بلا هم بنسبة 6.3% وعددهم 5 مبحوثين وهي نسبة ضئيلة. حيث نلاحظ أن اللذين أجابوا بنعم على نفس السؤال توزعت آرائهم حسب الآتي بالنسبة لـ (الهاتف الذكي) كانوا بنسبة 47.5% وعددهم 38 مبحوث، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين

1- حم عبد حسين ، حنة عبد القادر ، لرقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع وآفاق ، مقال منشور في الملتقى الوطني الأول حول المدرسة الجزائرية : الاشكاليات و التحديات ، جامعة الواد ، 18 و19 فيفراير 2020 ، ص319 .

الذين حددوا على عنصران (الهاتف الذكي، الحاسوب) هم بنسبة 22.5% وعددهم 18 مبحوث، وكان التحديد على (الحاسوب) بنسبة 7.5% وعددهم 6 مبحوثين، تليها تساوي النسبتين لتحديد (اللوحة الرقمية و الهاتف الذكي، حاسوب، اللوحة الرقمية) بنسبة 6.3% وعددهم 5 مبحوثين، أما باقي النسب انقسمت للذين حددوا على الإجابات المتعددة وتراوحت بين النسبتين 1.3% و 2.5% وهي نسب ضعيفة.

من خلال التحليل السوسيولوجي للجدول نستنتج أن الأولياء يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة للوصول الى الفضاء الرقمي بانتظام واغلب الأولياء يستعملون الهاتف بشكل اكبر لما يحمله من خصائص عدة منها سهولة الحمل و أخذه الى أي مكان مما يسمح لهم للدخول للمنصة في أي وقت وفي أي مكان ، ومنه هذه الوسيلة تحقق إشباعات الأولياء وتلبي حاجاتهم .تم تليها النسب الأخرى وهي كما موضحة في الجدول أعلاه حسب احتياجات الأولياء .

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

الجدول رقم (21): يوضح آراء المبحوثين حول استخدام منصة فضاء الأولياء حسب تجربتهم الخاصة

البدائل	التكرار	النسبة %
تعليقات مختلفة	75	93,8
دون تعليق	5	6,3
المجموع	08	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (21): نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اللذين أجابوا على السؤال " ما رأيك في استخدام منصة فضاء الأولياء حسب تجربتك الخاصة " كانوا بنسبة 93.8% وعددهم 75 مبحوث ، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين اللذين أجابوا بدون تعليق هم بنسبة 6.3% وعددهم 05 مبحوثين، ومنه سنعرض بعض من آراءهم.

ومن تحليلنا السوسولوجي لهذه التعليقات إستنتاجنا أن أغلب الآراء كانت بين المؤيدين و المعارضين لهذا الفضاء فهناك من يراه تجربة ناجحة للتواصل مع المؤسسة والآخرين يرونه عائق بسبب ضعف شبكة الانترنت.

3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات .

1.3. مناقشة وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ينص التساؤل الأول على ما يلي " ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعه الأبناء؟

وفي ضوء تحليلنا لهذا التساؤل والحصول على البيانات من ميدان الدراسة وبعد قيامنا بتحليلها، تبين لنا من خلال تحليل نتائج الجداول الخمسة ما يلي :

-يوضح الجدول رقم (5) أن المنصة لا تتيح للأولياء متابعة غيابات أبنائهم بانتظام وهذا حسب إجابات أغلب الأولياء بنسبه 41.3% .

-كما أشارت نتائج الجدول رقم (6) أن المنصة تمكن الأولياء من الاطلاع على نتائج الفروض والاختبارات بشكل واضح، وهذا ما اقر به 65% من الأولياء .

- اما نتائج الجدول رقم (7) فتشير الى أن المنصة لا توفر للأولياء خاصية إرسال الإشعارات أو التنبيهات الخاصة بأداء أبنائهم الدراسي أو السلوكي، وهذا حسب اجابات الأولياء بنسبة 53.8% .

- أما فيما يخص نتائج الجدول رقم (8) التي تنص على أن المنصة أحيانا تساعد الأولياء في متابعه أداء أبنائهم الدراسي ، وهذا بنسبة 40% من اجابات الأولياء .

- كما توضح نتائج الجدول رقم (9) أن المتابعة المستمرة للأبناء عبر الفضاء الرقمي من طرف الأولياء نوعا ما تحسن في مستوى تحصيل ابنائهم وذلك بنسبة 53.8% من اجاباتهم .

*وعليه فإننا نستنتج من خلال ما توصلنا اليه من نتائج ، انا اغلب مبحوثين أدلو بأن منصة فضاء الأولياء لا تلي ولا تحقق جميع احتياجاتهم ومطالبهم خاصة في متابعة أداء ابنائهم الدراسي والسلوكي ومتابعه غياباتهم بانتظام ولا تساهم في رفع مستوى تحصيل ابنائهم الدراسي بشكل فعال .

2.3. مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

* من خلال الجداول السابقة المتعلقة بالتساؤل الثاني " ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة الأبناء؟" يتبين لنا من خلال تحليل هذه النتائج مايلي :

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن اغلب إجابات الأولياء أدلوا أن نوعا ما توفر منصة فضاء الأولياء المعلومات التعليمية بشكل واضح وسهلة الفهم , وهذا ما صرح به 51.5% من اجابات المبحوثين .

-ونلاحظ من خلال نتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (11) أن إستخدام الأولياء للمنصة الرقمية يعزز نوعا ما تواصلهم مع المؤسسة التربوية وهذا بالنسبة 53.8 % .

- ونرى من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول (12) أن منصة فضاء الاولياء تساهم في تسهيل التواصل بين الولي والطاقم التربوي وذلك بنسبة 46.3 %.

-ومن خلال الجدول رقم (13) يتضح أن استخدام منصة فضاء الأولياء نوعا ما تعزز إنتماء الأولياء الى المؤسسة التربوية وذلك بالنسبة 46% .

-ومن خلال الجدول رقم (14) نرى أنا أغلبية المبحوثين احيانا ما يجدون تجاوب من قبل المؤسسة عند التواصل معهم عبر المنصة وذلك بنسبة 56% من اراء المبحوثين .

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول (15) أن استخدام منصة فضاء الأولياء يعكس الشفافية في تعامل المؤسسة مع الأولياء وهذا ما ادلت به نسبة 40% من اجابات المبحوثين

*وعليه فإننا نستنتج أن أغلب مبحوثين (الأولياء) أقروا أن منصة فضاء الأولياء تساهم في تحقيق حاجتهم ومتطلباتهم الوظيفية عن طريق استخدامها , مما يعزز تواصلهم انتمائهم إلى المؤسسة التربوية. وهذا ما أشارت اليه النظرية البنائية الوظيفية في مسلماتها التي ذكرناها في الفصل الأول في المقاربة النظرية " أنه عادة ما تتحقق حاجات أهداف النسق بعدة بدائل ممكنة في الحياة الاجتماعية . (البدائل هي فضاء الأولياء الذي حقق حاجات الأولياء الاجتماعية وهي التواصل والانتماء وغيرها مع المؤسسة التربوية).

3.3 مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

نستنتج من خلال التحليلات السابقة للجدول الخاصه بنتائج السؤال الثالث النتائج التالية :

-نتائج الجدول رقم 16 اكدت لنا ان هناك صعوبات تقنيه عند محاوله دخول المنصة واستخدام خدماتها وذلك بنسبه 62% من اجابات الاولياء.

-يوضح الجدول رقم 17 ان الأولياء لا يجدون صعوبة في فهم محتوى البيانات المعروضة على المنصة بالنسبة 50% من اراء المبحوثين .

-كما أوضح الجدول رقم 18 أن واجهه المنصة سهلة وبسيطة الفهم الأولياء الغير المتمكنين من التكنولوجيا وذلك بنسبة 52% من اجابات المبحوثين.

- كما يوضح الجدول رقم 19 ان هناك نقص في تكوين وتوجيه الأولياء حول استخدام المنصة الرقمية الخاصة بفضاء الأولياء وذلك بنسبة 80% من اجابات الأولياء .

-يوضح الجدول رقم 20 أن الأولياء يملكون الوسائل اللازمة و الحديثة للوصول الى المنصة بانتظام وذلك بنسبة 93% من اجابات المبحوثين.

-و التساؤل الاخير الذي كان لبعض اراء المبحوثين . فتعددت ارائهم من مؤيد ومعارض لهذا الفضاء الرقمي.

*على ضوء نظرية الإستخدامات والإشباعات , مكنتنا هذه النظرية من معرفه كيفية استخدام الأولياء للتقنيات الحديثة, فطبيعة المنصات التفاعلية وفرت للأولياء جملة من الاشباعات , وكذا التعرف على الدوافع التي يحددها الاولياء للتعرض للفضاء الرقمي ومن خلال اجابات المبحوثين استنتجها ان هناك معوقات تحول دون تحقيق الاهداف والوصول الى الغاية المرجوة من قبل الأولياء باستخدامهم للفضاء الرقمي بفعالية ومتابعة انبائهم بشكل جيد وهي وجود صعوبات تقنيه ونقص في التكوين والتوجيه

4- النتائج العامة للدراسة

من خلال الدراسة الميدانية استنتجنا أن :

- ❖ فضاء الأولياء منصة فعالة لتبادل المعلومات بين الولي والمدرسة بشكل سريع وفعال.
- ❖ فضاء الأولياء يعزز التفاعل والتواصل بين الأولياء والطاقم التربوي.
- ❖ استخدام منصة فضاء الأولياء يعكس الشفافية في تعامل المؤسسة التربوية مع الأولياء.
- ❖ يساهم الفضاء الرقمي الأولياء على الإطلاع على نتائج الإمتحانات والفروض بشكل واضح.
- ❖ الفضاء الرقمي لا يوفر للأولياء متابعة غيابات وأداء ابنائهم بشكل فعال ومنتظم.
- ❖ هناك معوقات تواجه الأولياء باستخدامهم للفضاء الرقمي وهي معوقات تقنية (كضعف التغطية و مشاكل في التسجيل وفقدان كلمة السر وغيرها) ونقص في التكوين والتوجيه.

خلاصه الفصل

احتوى هذا الفصل على تفسير وتحليل المعطيات السيسولوجية الخاصة بنتائج تساؤلات الدراسة والوصول في الأخير إلى النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

خاتمة

حقق التقدم التكنولوجي في العقود الأخيرة قفزة نوعية مست مختلف نواحي الحياة ، وقد برزت تقنيات جديدة عبر شبكة الأنترنت أسهمت في إيصال المعلومة بطرق سريعة وفرت كثيرا من الجهد و الوقت ، وقد حاولت المنظومة التربوية الجزائرية الاستفادة من خدمات التطور التكنولوجي عن طريق المنصات الرقمية التي تسهم في عملية التواصل و التفاعل بين الأسرة و المدرسة ودالك بإنشاء منصة فضاء الأولياء .

- وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة حول طبيعة العلاقات الاتصالية في استخدام أولياء التلاميذ للفضاء الرقمي في تواصلهم مع المؤسسة التربوية ، باعتبار أن المنصة لها وظيفة اجتماعية تربط العلاقة بين الأسرة والمدرسة وكيف يتحقق التكامل الوظيفي عن طريق استخدامها .

ومن خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا من أجل التعرف على واقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في المؤسسات التربوية ، وعلى ضوء النتائج المستخلصة في الجانب الميداني توصلنا إلى :

أن فضاء الأولياء منصة فعالة لتبادل المعلومات بين الولي و المدرسة بشكل سريع و فعال .و يعزز التواصل و التفاعل بين الأولياء و الطاقم التربوي .

كما أن استخدام فضاء الأولياء يعكس الشفافية في تعامل المؤسسة مع الأولياء .يساهم الفضاء الرقمي الأولياء على الإطلاع على نتائج الإمتحانات والفروض بشكل فعال و منتظم .

وإن طبيعة العلاقة الاتصالية بين الأولياء و المدرسة هي علاقة جزئية ، لأن المنصة لا تحقق و تشبع جميع احتياجات الأولياء . كما تواجه الأولياء صعوبات تقنية تحول دون استخدامهم الجيد للمنصة .

الحلول و التوصيات المقترحة

ومنه نقدم بعض الحلول و التوصيات المقترحة وهي كا التالي :

* يجب على الأولياء إنشاء حسابات خاصة قابلة للإسترجاع في حالة حدوث أخطاء أو فقدان كلمة السر .

* ضرورة إعلام الأولياء بالمستجدات الحاصلة في الفضاء الرقمي ، وذلك لتعزيز التواصل بين الأولياء و المؤسسة التربوية .

* ضرورة تكوين الأولياء حول كيفية استخدام الفضاء الرقمي ، أو تسخير أعوان أكفاء على شرح كل ما يتعلق بالفضاء

الرقمي ، بشكل مبسط للأولياء الغير المتمكنين من التكنولوجيا .

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

- 1- ابراهيم عيسى عثمان ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2008.
- 2- ابن منظور , لسان العرب , ج3, دار صادر , بيروت ، لبنان ، 2009 .
- 3- أسامة خيرى، القيادة الإدارية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013
- 4- أسامة خيرى، مناهج البحث العلمي ، دار الراية للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن، 2016.
- 5- رايس نور الدين ,نظرية التواصل واللسانيات الحديثة , مطبعة سايس فاس , المغرب , ط1, 2007
- 6- رشوان ,حسين عبد الحميد احمد, التربية والمجتمع, دراسة في علم الاجتماع التربيه, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, مصر, 2010.
- 7- سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة، الأردن ،عمان ، ط 1 ، 2019.
- 8- طلعت إبراهيم لطفي ، كمال عبد الحميد الزييات ، النظرية الاجتماعية في علم الاجتماع ، دار غريب ، القاهرة، مصر.
- 9- عبد الحافظ عواحي صلوي، نظريات التأثير الاعلامية، 1433.
- 10- عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2016.
- 11- عبد العالي دبله ، مدخل الى التحليل السوسيولوجي ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، القبة ، الجزائر ، 2011
- 12- عبد العزيز بن علي الغريب ، نضريات علم الاجتماع ، دار الزهراء ، الرياض ، السعودية ، ط 1 ، 2012
- 13- عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014.
- 14- غربي محمد غربي ، محمد كلواز ابراهيم ، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية ، المجلد الأول، العدد الثالث 2019
- 15- فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي رؤيه معاصرة, د ط, دار الفكر العربي ,القاهره, مصر, 1999.
- 16- فوزي غرايبية و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008.

- 17- كمال الحاج, نظريات الاعلام والاتصال, منشورات الجامعة الافتراضية السورية, الجمهورية الديمقراطية السورية, 2020.
- 18- كمال دشلي, منهجية البحث العلمي, مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية, سوريا, 2016.
- 19- محمد الجوهرى, الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية, دار الكتب المصرية, القاهرة, مصر, ط1, 2016.
- 20 محمد عبيدات وآخرون, منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات, دار وائل للطباعة والنشر, عمان الأردن, ط2, 1999,
- 21- محمود سعيد الخولي, العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة, مكتبة الأنجلو المصرية, 2008.
- 22- محي مختار, الإتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية, منشورات جامعة باتنة, الجزائر الدين, ج1, 1999.
- 23- مروى عصام, الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل, دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط1, 2015.
- 24- مورييس أنجوس, منهجية البحث في العلوم الانسانية, تدريبات علمية, دار القصبة للنشر والتوزيع, الجزائر, ط2, 2006.
- 25- ناهدة عبد العزيز الدليمي, أسس وقواعد البحث العلمي, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان الأردن, ط1, 2016.

✓ المذكرات والاطروحات:

- 26- بلقاسم أمين بن عمرة, دور الوسائط الاتصالية الجديدة في تشكيل الفضاءات العمومية الهامشية النسائية داخل الحيز الافتراضي, أطروحة الدكتوراه, علوم الاعلام والاتصال, جامعة عبد الحميد بن باديس قسنطينة الجزائر, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, 2017/ 2018.
- ✓ المجلات و المقالات العلمية :
- 27- حم عبد حسين, حنة عبد القادر, لرقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع وآفاق, مقال منشور في الملتقى الوطني الأول حول المدرسة الجزائرية: الاشكاليات و التحديات, جامعة الواد, 18 و19 فيبرابر 2020.
- 28- حميدشة نبيل, البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة, مجلة البحوث والدراسات الانسانية, جامعة 20 اوت 1955, العدد الخامس, ماي 2010
- 29- سعيد يقطين, الرقمنة, الترقيمي, الرقم, مجلة اتحاد كتاب الانترنت المغاربة, 8 اكتوبر 2008

30- طاشور محسن, الفضاءات الرقمية دعامة القراءة في ظل التكنولوجيا الحديثة, مجلة علوم المعلومات, المجلد 04, عدد خاص, 2015.

31- عقبه معيرف , مساهمة التفاعل الرقمي لتحقيق الأسبقيات التنافسية في المؤسسات الخدمية, مجلة الميادين الاقتصادية, جامعة محمد بوضياف , المسيلة, الجزائر , تاريخ النشر 2024/12/31, المجلد 7, العدد 1.

❖ المواقع الإلكترونية:

32- معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي <https://www.almaany.com>.

33- موقع التعليم الجزائري, tharwa.education.gov.dz , تاريخ الدخول للموقع يوم 16 ماي 2025, على الساعة 1:20

34- الناصوح, مقال منشور بتاريخ 2020/5/12. تم الإطلاع عليه يوم 2025/05/14 على ساعة 13:00 (www.margraetrousotehopedia.com)

34- قانون الأسرة الجزائري رقم. 84 المؤرخ في 9 يونيو 1984, المعدل والمتمم بموجب الامر رقم, 05,02 المؤرخ في 27 فبراير 2005 المادة 81 من قانون الأسرة الجزائري

35- المؤسسة التربوية ثانوية أحمد توفيق المدني سعيد عتبة ورقلة.

❖ المراجع الأجنبية :

36- Tan braney and pan shanl and xianghual ,the role of icapablities in the developement of multi-sided platforms ,2015.

37- Oecd anintroduction to online platforms and the irpige in the digital transformation .oecd.2019.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا
تخصص : علم اجتماع اتصال

استمارة استبيان

واقع استخدام أولياء التلاميذ المنصات الرقمية في المؤسسات التربوية

-فضاء الأولياء أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني بورقلة

تحت إشراف :

بويعلی وسیلة

من اعد الطالبة :

بن لراس رقية

بعد تحية عطرة اقدم لكم هذه الاستمارة التي تدخل في اطار البحث السوسولوجي

. أرجو من المبحوثين أن يضعوا علامة (x) في الخانة المناسبة

وأحيطكم علما أن المعلومات التي نحصل عليها سرية وسوف تستخدم إلا لأغراض خاصة ببحثنا

الموسم الجامعي 2024/2023

المحور الاول : البيانات الشخصية

- 1- الولي : الأب () الأم () آخر ()
- 2- السن :
- 3- المستوى التعليمي : ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعي ()
- 4- الوظيفة :

المحور الثاني : استخدام الأولياء للفضاء الرقمي في متابعة الأبناء

- 5- هل تتيح لك المنصة متابعة الغيابات اليومية لأبنائك بانتظام؟
نعم () لا () أحيانا ()
- 6- هل تمكنك المنصة من الإطلاع على نقاط الفروض والاختبارات بشكل واضح؟
نعم () لا () أحيانا ()
- 7- هل توفر لك المنصة إشعارات أو تنبيهات بشأن الأداء المدرسي أو السلوكي لأبنائك؟
نعم () لا () أحيانا ()
- 8- هل تساعدك المنصة في متابعة أداء ابنك/ابنتك الدراسي بفعالية؟
نعم () لا () أحيانا ()
- في حالة الاجابة بلا لماذا :
- 9- هل لاحظتم تحسنا في مستوى تحصيل أبنائكم الدراسي نتيجة لمتابعتكم المستمرة عبر المنصة ؟
نعم () لا () نوعا ما ()

المحور الثالث: مساهمة منصة فضاء الأولياء في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء

- 10- هل تجد أن منصة فضاء الأولياء توفر لك المعلومات التعليمية بشكل واضح وسهلة الفهم؟
نعم () لا () نوعا ما ()
- 11- هل تشعر أن استخدامك للمنصة يعزز تواصلك مع المؤسسة التربوية؟
نعم () لا () نوعا ما ()
- 12- هل تساهم المنصة في تسهيل التواصل مع الطاقم التربوي ؟
نعم () لا () أحيانا ()
- في حالة الاجابة بنعم ، مع من بشكل مستمر و دوري هل مع
*المدير ()

*الأساتذة ()

*مستشار التربية ()

*مستشار التوجيه ()

13- هل ترى أن استخدام فضاء الأولياء يعزز انتماءك إلى المؤسسة التربوية؟

نعم () لا () نوعاً ما ()

14- هل ترى أن هناك تجاوباً كافياً من المؤسسة عند التواصل معهم عبر المنصة؟

نعم () لا () أحياناً ()

15- هل ترى أن استخدام فضاء الأولياء يعكس شفافية في تعامل المؤسسة مع الأولياء؟

نعم () لا () نوعاً ما ()

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي

16- واجهتك صعوبات تقنية عند محاولة الدخول إلى المنصة أو استخدام خدماتها ؟

نعم () لا ()

في حالة الاجابة بنعم بسبب :

* ضعف التغطية ()

* مشاكل في التسجيل ()

* فقدان كلمة السر ()

*أخرى

17- هل تجد صعوبة في فهم محتوى البيانات المعروضة على المنصة (مثل النقاط أو الإشعارات)؟

نعم () لا () أحياناً ()

18- هل تفتقر المنصة إلى واجهة استخدام بسيطة وواضحة لغير المتمكنين من التكنولوجيا؟

نعم () لا ()

19- هل هناك نقص في التكوين أو التوجيه حول كيفية استخدام المنصة؟

نعم () لا ()

20- هل تملك الوسائل التكنولوجية اللازمة للوصول إلى المنصة بانتظام ؟

نعم () لا ()

في حالة الاجابة بنعم حدد هذه الوسائل

*الهاتف الدكي ()

*الحاسوب ()

*اللوحة الرقمية ()

21- ما رأيك في استخدام منصة فضاء الأولياء حسب تجربتك الخاصة ؟

بعض آراء المبحوثين حول استخدام منصة فضاء الأولياء حسب تجربتهم الخاصة

➤ المبحوث رقم (1) الولي الأب السن 47 سنة المهنة موظف المستوى التعليمي جامعي، قال: المنصة جيدة

➤ المبحوث رقم (3) الولي الأب السن 47 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة موظف، قال: المنصة ضرورية وجيدة للمتابعة لكن ينقصها المتابعة من الطاقم التربوي بوضع كل شارة واردة في المنصة.

➤ المبحوث رقم (4) الولي الأم السن 38 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة موظفة، قالت: المنصة سهلت العديد من الخدمات للأولياء.

➤ المبحوثة رقم (5) الولي الأم السن 40 سنة المستوى التعليمي الجامعي المهنة مشرف التربية، قالت: المنصة سهلت عملية استلام نقاط الابناء.

➤ المبحوث رقم (9) الولي الأم السن 37 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة موظفة، قالت: نقص التكوين بالنسبة للإدارة وعدم الدراسة الكافية لفهم المنصة ونقص التواصل مع الولي من خلال المنصة.

➤ المبحوث رقم (10) الولي الأم السن 38 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة أستاذة، قالت: المنصة تجربة جيدة في تسهيل نقل الأولاد.

➤ المبحوث رقم (11) الولي الأم السن 40 سنة المستوى التعليمي ثانوي المهنة مشرف تربية، قالت: تسهل على الأقل معرفة بعض النقاط المهمة في المسار الدراسي وبالخصوص كشوف النقاط خاصة إذا لم نتمكن من التوجه للمؤسسات في الوقت المناسب كما نرجو أن تتطور باستمرار في المجالات الخاصة بالتواصل بين الولي والاستاذ أو المؤسسة.

➤ المبحوث رقم (14) الولي الأم السن 38 سنة المستوى التعليمي ثانوي المهنة مائكة في البيت، قالت: المنصة مفيدة جد

➤ المبحوث رقم (16) الولي آخر السن 40 سنة المستوى التعليم ثانوي المهنة موظف، قال: المنصة مقبولة الى حد ما.

➤ المبحوث رقم (17) الولي الأم السن 35 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة استاذة التعليم المتوسط، قالت: المنصة اذا توفرت على المعلومات المرادة عن التلميذ بشكل مستمر فانها تسهل عملية التواصل بين الأولياء والمؤسسة التربوية.

➤ المبحوث رقم (18) الولي آخر السن 43 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة عاملة، قالت: أعتبر منصة فضاء الأولياء أداة مفيدة لمتابعة المسار الدراسي بسهولة فهي تتيح الاطلاع على النتائج والسلوك والغيابات بسهولة.

➤ المبحوث رقم (19) الولي الأم السن 40 سنة المستوى التعليمي ثانوي المهنة مائكة في البيت، قالت: تساعد المنصة الأولياء على تتبع أطفالهم

➤ المبحوث رقم (21) الولي الأب السن 60 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة مهنة حرة، قال: استخدام منصة فضاء الأولياء له فائدة كبيرة يمكن من متابعة أبنائه المتدربين ومراقبة مدى اكتسابهم لما يدرسون به باستمرار.

➤ المبحوث رقم (22) الولي الأم السن 43 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة مائكة في البيت، قالت: المنصة بالنسبة لي سهلت علي الكثير من الأمور ككشف النقاط التحويل اختيار الرغبات خاصة كوني منظمة اليه منذ 6 سنوات.

➤ المبحوث رقم (24) الولي الأب السن 58 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة موظف، قال: انها ميزة وخدمة جيدة.

➤ المبحوث رقم (25) الولي الأم السن 30 سنة المستوى التعليمي ثانوي المهنة مكتب البيت، قالت: المنصة لا بأس بها.

➤ المبحوث رقم (28) الولي الأم السن 40 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة مشرف رئيسي للتربية، قالت: بأنها تجربة ناقصة من حيث الاستخدام وخاصة ضعف شبكة الانترنت مما يعيق التواصل مع المؤسسة.

➤ المبحوث رقم (29) الولي الأب السن 50 سنة المستوى التعليمي ثانوي المهنة موظف، قال: تطور ملحوظ.

➤ المبحوث رقم (30) الولي الأم السن 39 سنة المستوى التعليمي ثانوي المهنة مشرف التربية، قالت: المنصة سلبيا أكثر من ايجابياتها.

➤ المبحوث رقم (31) الولي آخر السن 40 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة عامل، قال: المنصة متعبة بالنسبة لغير المتمكنين من التكنولوجيا.

➤ المبحوث رقم 61 الولي الأب السن 40 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة أستاذ، قال: المنصة تجربة ينقصها الكثير خاصة التواصل مع الإدارة والأولياء

➤ المبحوث رقم (63) الولي الأب السن 55 سنة المستوى التعليمي إبتدائي المهنة عامل، قال: المنصة متعبة وخاصة في فقدان كلمة السر

➤ المبحوث رقم (69) الولي الأم السن 49 سنة المستوى التعليمي جامعي المهنة أستاذة، قالت: المنصة تختصر المسافات بين الولي والمؤسسة وسهولة الاطلاع على النتائج وسهولة تحويل التلاميذ بسهولة بين المؤسسات.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة المعنونة بواقع استخدام أولياء التلاميذ للمنصات الرقمية في المؤسسات التربوية - فضاء الأولياء أنموذجاً-لمحاولة الاجابة على التساؤل الرئيسي ما طبيعة العلاقات الاتصالية في استخدام أولياء التلاميذ للفضاء الرقمي ؟ وقد تفرع من هذا الطرح ثلاث تساؤلات و هي كالتالي :

- ما مساهمة منصة فضاء الأولياء في متابعة الأبناء ؟
- ما مساهمة الفضاء الرقمي في تحقيق المتطلبات الوظيفية للأولياء ؟
- ما هي أهم المعوقات التي تواجه الأولياء في استخدام الفضاء الرقمي ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات ، تم إجراء دراسة ميدانية على أولياء تلاميذ ثانوية أحمد توفيق المدني بورقلة وقد استخدمنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة وطبقنا أداة الاستبيان على عينة عشوائية قدرت ب 80 وليا إضافة الى استعمال برنامج التحليل الاحصائي spss.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :أن طبيعة العلاقات الاتصالية بين الأولياء والمؤسسة عن طريق الفضاء الرقمي هي علاقة جزئية ، ولهذا الفضاء معوقات تواجه الأولياء .

الكلمات المفتاحية : أولياء التلاميذ ، المنصات الرقمية ، المؤسسات التربوية ، فضاء الأولياء.

Study Summary

This study, titled "The Reality of Parents' Use of Digital Platforms in Educational Institutions - The Parents' Space as a Model," aims to answer the main question: "What is the nature of communication relationships in parents' use of the digital space?" This question led to three questions:

- What is the contribution of the Parents' Space platform in monitoring children?
- What is the contribution of the digital space in fulfilling the functional requirements of parents?
- What are the most important obstacles facing parents in using the digital space?

To answer these questions, a field study was conducted on parents of students at Ahmed Tawfiq Al-Madani High School in Ouargla. We used the descriptive approach in this study, applying a questionnaire to a random sample of 80 parents, and using the SPSS statistical analysis program.

This study concluded with the following results: The nature of communication relationships between parents and the institution via the digital space is partial, and this space presents obstacles facing parents. Keywords: Parents, digital platforms, educational institutions, parents' space.

